

﴿ اذكروا دائماً أيتها المصريين انه لكم دستوراً وانه هذا الدستور عطل يوم ١٩ بوليه سنة ١٩٢٨ ﴾

العدد  
٩٣

# البلاغ الاسبوعي

العدد  
٩٣

ذو الوجهين



ماشق وزارات يلاقها منين ومنين  
نفسه يكون فيها لو تسقط ف كل يومين  
ويبقى له كل يوم مبدأ وله لونين  
باصص لماهر ويقول له أوعى تنساني  
لو فتني دولك أبقي أروح على فين

تما يا زيور وشوف خشية بين الجدعين  
واقع ف حيرة ومتبهدل ابو الوشين  
الدكتاتور بسأله قل لي يا نور العين  
على الاستقالة توبت والا توبت على إيه  
قال له مع دولك لو أوافق نصين

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

# البلاغ الاسبوعي

الاشراكات ٦٠ قرشا عن سنة داخل الفطر  
١٠٠ قرشا عن سنة خارج الفطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

## سبيلنا للتبليغ

تذكرى وفاة الزعيم الفقير:

كان يوم الخميس ٢٣ أغسطس يوما مشهودا في مصر فقيه اقامت الامة مآتما في كل بلدة وناحية لتذكرى وفاة الزعيم العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وتجدد في النفوس الحزن والالم وباتت الامة وكأنها افقدت سعدا في الالم القريب.

وقد وصفنا ما حدث في ذلك اليوم تفصيلا في بعض صفحات هذا العدد وانما نذكر هنا احدى العجائب وقد اتاهها صاحب الدولة محمد محمود باشا في ذلك اليوم العظيم فبدلا من ان يشترك مع الامة في الاحتفال بذكرى سعد وقد كان لسعد عليه فضل كبير بل افضال كثيرة تحدث الى جريدة « السياسة » فدد بالفرد وهو تراث الزعيم الراحل وزعم ان الوفد اصبح لا يحق له البقاء ثم قال ان اعضاء وزارته كانوا الباقين الاول لمجد سعد ثم نسي نفسه فادعى لنفسه مثل محمد الزعيم الراحل « وعلى قدم المساواة لا على وجه التبعية والتبعية »

هذه هي العجوبة التي اشرنا اليها وما يمكن ان يوصف ذلك الحديث الا بأنه احدى العجائب حقلا لانه اولاجاء في غير مناسبة ولان رئيس الوزراء بحسب ان الناس قد ألفوا عقولهم او فقدوا ذاكرتهم ففسوا ما كان منه ولطف السيد بك وعلى ما عرفنا في يداء الحركة الوطنية اذ فضلوا مصالحهم الشخصية على غاية البلاد واذا انشغوا على الزعيم في اخرج الظروف.

اما ان يضع محمد محمود نفسه بجانب سعد فهذا الذي روح على النفوس بعض الترويح في يوم الحزن الشامل . . .

وقال رئيس الوزراء في نهاية حديثه : وان ما يدعونه على الوزارة من انها حذفت من المتزاينة للبلغ المقرر لتخليد ذكرى سعد باشا غير صحيح . والصحيح ان الحكومة مصممة على تخليد ذكرى سعد باشا على الوجه الذي تعرف انه ألقى بمقامه واكثر انطباعا على ميوله واجمع للتدوة الحسنة والمنفعة « وقد ظن محمد محمود باشا انه يمثل هذا الكلام بقوله الساسة الانجليز في تصريحاتهم المبهم ولم يدوان الامة اكثر فراسة مما يتوهم فهي لا تتخذه مثل هذا الوعد الاجوف ولا تزال تمتدح ان الوزارة غير راغبة في تخليد ذكرى سعد مادامت لا تعمل شيئا في سبيله .

معاهدة الحكم بين مصر والولايات المتحدة

في عهد وزارة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا كلفت مفوضة مصر في واشنطن بان تبحث الى الوزارة ببيانات عن ميثاق السلام الذي ابتكره المستر كيلوج وأريد عقده بين الدول . وكلفت المفوضية المصرية ايضا بان تجس نبض الحكومة الامريكية وأن تلتفت نظرها الى أن مركز مصر الجغرافي يجعلها عاملا قويا في السياسة الدولية فلا يصح تجاهلها ونسيان استقلالها التام عند البحث في ميثاق السلام . وقامت المفوضية المصرية بهذه المهمة وكشفت الى الوزارة تلبها بحسن ميول الحكومة الامريكية نحو مصر .

وقد وصل بنا ذلك الى دارالمتدوب السامي البريطاني في مصر وبعد ايام قليلات كانت اتفاقية وزارة الشعب . والآن امر مسعي النحاس باشا ووزارته اذ عرضت الحكومة الامريكية على مصر بواسطة مفوضيتها في واشنطن مشروع معاهدة تحكم لتحدد بين الدولتين . وهذه ولا شك خطوة سياسية محدودة ثبتت من دعائم استقلالنا وتؤكد لمصر حقها في عقد المعاهدات السياسية دون تدخل احد من الخارج . وكانت جدبرا بالوزارة الحاضرة ان تستفيد من هذه الفرصة السانحة ولكن اني لما ذلك وهي تخشى الانجليز الذين يستندون بها بقوتهم ضد ارادة البلاد . وكذلك لم تتحرك الوزارة أية حركة وانما تركت صحفها تتناول كيف يطلب من الوزارة ان تتفاوض مع الحكومة الامريكية وهي التي قرر البرلمان حين اجتمع بدار آل الشريعي بطلان أعمالها وهذه ولا ريب مغالطة مكشوفة فان الوزارة اذا كانت محترمة قرار البرلمان لما عليها الا ان تستقيل سر بها لتأني وزارة دستورية من قبل ان تضع هذه الفرصة التي قد لا تسنح في عشرات السنين ا

ميثاق السلام :

وقع ميثاق السلام بين الدول يوم الاثنين ٢٧ أغسطس وسط احتفال تاريخي عظيم . وقد سارع صاحب الدولة الرئيس الجليل حين انعقد مؤتمر من مندوبي الدول مقدمة لتوقيع ذلك الميثاق فارسل اليهم بواسطة الاستاذ مكرم عبيد مذكرة ضافية يعلن فيها حق مصر الاستقلال التام الصحيح وينكر التحفظات الواردة



## لماذا أجلت الجمعية التأسيسية السورية؟

مع نظرية الانتداب إذ الفوق حق من حقوق السيادة . ومن المقرر في جميع الأمم أن البلدان الواقعة تحت الانتداب ليست ذات سيادة خاصة بل هي تحت سيادة مزدوجة يتصل أحد شقيها بجمعية الأمم والشق الآخر بالدولة المنتدبة . وقد أقر مجلس جمعية الأمم هذا التفسير للسيادة في سنة ١٩٢١ بناء على تقرير وضعه السيد هيمانس مندوب بلجيكا في ذلك الحين في المجلس .

وأما المادة الرابعة والسبعون والمادة الخامسة والسبعون من مشروع الدستور فيعنيهما يناقيا مبدأ السيادة الذي تمسك به الدولة المنتدبة والبعض الآخر يناقيا المادة الثالثة من صك الانتداب، وهذا نصها : « أن علاقات سورية ولبنان الخارجية وإعطاء البراءات لقضاصل الدول الأجنبية هي من اختصاص الدولة المنتدبة وحدها ، وجميع السوريين واللبنانيين الموجودين خارج أراضي سورية ولبنان تابعون لحماية الدولة المنتدبة السياسية والفصلية »

وأما المادة للمائة والعاشر من مشروع الدستور فإنها تعارض المادة الثانية من صك الانتداب . وهذا نصها : « للدولة المنتدبة أن تبقى جنودها في الأراضي المذكورة للدفاع عنها ولها إلى حين تنفيذ الدستور واستيلاء الأمن العام أن تجند الميليسا المحلية اللازمة للدفاع عن هذه الأراضي واستخدامها في هذا الدفاع وفي صيانة النظام . . . . . وبعد ذلك تصبح الميليسا تابعة للسلطات المحلية على شرط أن تبقى سيطرة الدولة المنتدبة عليها »

وأما المادة المائة والثانية عشرة فإنها تناقض السيادة التي تريد الدولة المنتدبة الاحتفاظ بها على سورية ولبنان .

هذا اجمال ما يمكن أن يقال في إيضاح النظرية الفرنسية في طلب حذف السواد الست السابقة الذكر من مشروع الدستور السوري فكان الفرنسيين يقولون بذلك للسوريين : « ضعوا دستوركم . ولكن يجب أن يتضمنه ضمن صك الانتداب »

اضطرابات أو قلاقل . ويجب أن يمرض إعلان الأحكام المذكورة على المجلس النيابي فإذا كان المجلس غير منقاد دعاه رئيس الجمهورية للاجتماع بوجه السرعة

هذه هي المواد التي طلب الفرنسيون إخراجها من الدستور السوري وأصررت الجمعية التأسيسية على إبقائها . فلكي يتضح الموقف للقراء ننسب في ما يلي نظرية كل من الفريقين النظرية الفرنسية

يقول الفرنسيون أن هذه المواد تنافي التعهدات التي تقيدت بها فرنسا أمام الدول وجمعية الأمم في صك الانتداب فهي لا تستطيع أن تسمح للدولة السورية بأن تأخذ منها السلطة التي تأذن لها بالقيام بتلك التعهدات . ولم يذكر السيد بونسو في الرسالة التي بعث بها إلى الجمعية التأسيسية طالبا إزج تلك المواد من الدستور ما هي التعهدات المذكورة بالتفصيل ولكن من الواضح أنه يشير إلى النصوص الواردة في صك الانتداب في هذا الصدد فالمادة الثانية من مشروع الدستور تعارض مع الفقرة الأولى من مقدمة صك الانتداب وهذا نصها : « لما كانت دول الحلفاء قد اتفقت على أن تهد إلى دولة منتدبة بأراضي سورية ولبنان التي كانت من قبل جزءاً من الدولة العثمانية ضمن الحدود التي تميزها الدول المذكورة . . . » ثم أن فرنسا عقدت اتفاقاً مع الحكومة التركية من قبل تنازلت به عن جزء من الأراضي السورية من الشمال وعقدت اتفاقاً آخر مع انكرا في شأن فصل فلسطين وشرق الأردن عن سورية وتعيين الحدود بينهما . فوردت المادة الثانية من مشروع الدستور السوري بهذا النص يناقض الفقرة السابقة الذكر من صك الانتداب والاتفاقات الدولية التي عقدتها فرنسا

وأما المادة الثالثة والسبعون من مشروع الدستور السوري فإنها في نظر الفرنسيين لا تتفق

أصدر السيد بونسو المندوب السامي الفرنسي في سورية ولبنان قراراً في ١٩ أغسطس الحالي بتأجيل انعقاد الجمعية التأسيسية السورية إلى ثلاثة أشهر . وذلك على أثر القرار الذي وضعته بما يشبه مصرّة به على استبقاء المواد ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ في صلب مشروع الدستور السوري خلافاً لما طلبته وزارة الخارجية الفرنسية من حذف هذه المواد لأنها تنافي تعهدات الانتداب

أما المواد المذكورة فتورد نصها في ما يلي :  
المادة الثانية : البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة سياسية لا تنجز ولا عبرة بكل تحجزة طرأت عليها منذ نهاية الحرب العامة

المادة الثالثة والسبعون : لرئيس الجمهورية حق الفوق الخاص . أما الفوق العام فلا يمنح إلا بقانون

المادة الرابعة والسبعون : يعول رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وإبرامها . أما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد أو بحماية الدولة أو بالمعاهدات التجارية أو سائر المعاهدات التي لا يجوز فسحها سنة فسنة فلا تعد نافذة إلا بعد موافقة المجلس عليها

المادة الخامسة والسبعون : يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويسين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم . ويولي الممثلين السياسيين . ويقبل الممثلين السياسيين الأجانب ويعين الموظفين المدنيين والقضاة ويرأس المحفلات الرسمية ضمن حدود القانون المادة المائة والعاشر : تنظيم الجيش الذي سينشأ يكون بقانون خاص

المادة المائة والثانية عشرة : لرئيس الجمهورية أن يعلن بناء على اقتراح مجلس الوزراء الأحكام العرفية في الأماكن التي تحدث فيها

## النظرية السورية :

على ان النظرية السورية قائمة على اساس آخر . فالسوريون الوطنيون اعضاء الجمعية التأسيسية الذين وضعوا مشروع الدستور وافترقهم عليه الجمعية والبلاد اجمالا يقولون ان سورية لم تستوف قط بالاقتداب في يوم من الايام فلا يستطيع عند ما متاح لها فرصة لوضع دستورها ان تعيد بتقصيص صك الاقتداب ولا ان تستوف باى سيادة غير سيادة الامة السورية ذاتها . ثم ان اعضاء الجمعية الذين فازوا في الانتخابات قد اتخذوا الميثاق القوى قاعدة لدايمهم الانتخابية وقازوا بثقة الشعب على اساس مبادله فلا يستطيعون ان يتخونوا ناخبهم ويخرجوا على الميثاق . على ان مشروع الدستور لم يوضع في الحفا . فمما كانت لجنة الدستور القرعية تضع مواد كان بعض اعضائها على صلة بالنسودب السامى الفرنسي واعوانه يستشيرونهم في المواد المهمة رغبة في تجنب سوء التفاهم في ما بعد . فضلا عن ذلك فان السياسة الجديدة التي دشنها السيو بونسوفي سورية وهي سياسة تفاهم وتعاون بين فرنسا وسورية لانني انه يجب على سورية ان تقبل صك الاقتداب كما هو أي ان تتنازل سورية عن كل شيء ولا تتنازل فرنسا عن أي شيء . فليس صك الاقتداب وليست مواد صك الاقتداب شرعية مادي وقارس . وقد كان الانكليز في العراق أعظم لياقة من الفرنسيين في سورية لانهم عند ما رأوا ان العراقيين يرفضون الاقتداب وينفرون منه تجنبوا هذه الفتنة كل التجنب وابلقوا مجلس جمعية الامم منذ سنة ١٩٢٢ بلسان الأورد بلقور ان الاقتداب ليس علاقة صالحة بين بريطانيا والعراقيين لذلك تسحب بريطانيا الصك الذي وضع هذا الفرض وتفرغ تعهداتها نحو جمعية الامم في قالب آخر وهذا ما فعلته . فالعراقيون اليوم لا يعرفون اقتدابا ولا يتعرفون به ولكن هناك معاهدة بينهم وبين بريطانيا تتضمن في نظر انكليزنا جميع تعهدات الاقتداب وتتضمن في نظر

العراقيين مزايا معطاة من دولة صغيرة لدولة كبيرة الى اجل محدود رغبة في مساعدتها . اما الدستور العراقي فانه خال من جميع شوائب الاقتداب وتعهداته .

لقد ورد في صك الاقتداب السوري ذاته نص صريح في المادة الثامنة عشرة يقول بإمكان تعديل هذا النص في كل ساعة على شرط أن يوافق مجلس جمعية الامم على هذا التعديل . فما الذي يضرب الدولة المنتدبة ان تقترح من نفسها تعديل بعض نصوص هذا الصك تمشيا مع نظرية الاقتداب ذاتها القائمة بترقية بلاد الاقتداب الى ان تبلغ سن الرشد . وذلك تعهداً لتفاهم حقيقي مع سورية ونجما للرجوع الى عهد السياسة السلبية الذي قامت البلاد وكانت فرنسا ذاتها مشقات عظيمة من جراءه ؟

ولم يتجاهل الوطنيون السوريون تعهدات الاقتداب عندما كانوا يضعون الدستور بل بنوا اعمالهم على نظرية أخرى غير النظرية الفرنسية وهي ان يكون الدستور اولا خاليا من جميع الشوائب ثم يخلق في ما بعد على تعهدات الاقتداب مع فرنسا وتوضع هذه التعهدات بعد تعديدها تعديدا يزيل منها كل ليس ويتبع كل سوء تفاهم في المستقبل في شكل معاهدة . ولكن يظهر ان الفرنسيين عدلوا في الساعة الاخيرة عن قبول هذا المبدأ . ويقال ان الانقلاب الذي وقع في مصر كان ذا شأن في الخطة التي اختاروا أخيرا سلوكها فلم يريدوا الاستمرار على خطة التي في الوقت الذي يحد فيه اصداقهم الانكليز سياسة الشدة في مصر وفلسطين وشرق الاردن وبلاد العرب والراق هذا هو اجمال ما يمكن ان يقال عن النظرية السورية .

ولقد كان الفرنسيون في سورية منقسمي الرأي ازاء سياسة التساهل التي سلكها السيو بونسومع الوطنيون ففهم من كان يقول بوجوب الاستمرار على هذه السياسة وهم النفر القليل لانها ادعى الى تمركز فرنسا ووضع حل دائم للمشكلة السورية . ومنهم من كان يقول بوجوب

احتمال سياسة الشدة وهم جمهور المرحطين والعسكريين الفرنسيين . وقد جعل كل فريق يسدّل نفوذه في فرنسا لتأييد نظريته فيظهر ان النصر تم في النهاية للقريق الثاني وظهرت آثار هذا النصر بتأجيل الجمعية التأسيسية ثلاثة اشهر واستدعاء السيو بولسو الى باريس لتأدية الحساب مما فعله

ولا شك ان السوريين لن يبقوا صامتين تجاه ما جرى فالدستور الذي وضعه نوابهم سيصبح برنامجا وطنيا لهم يطالبون بتعديله . فاذا لم يكن لاجتماع الجمعية التأسيسية من فائدة سوى أنها مكنت البلاد من الاجتماع على برنامج عام يعبر تعبيرا صحيحا عن ارادتها فهي فائدة جلية في تاريخ الجهاد القوي في سورية

## الزلازل تذبذبي عن نفسها

قبل أن يصل خبرها

بأي طريق من طرق التواصل

ان حادت فيلوبوبوليس في بلغاريا الاخيرة وتدميرها بواسطة الزلازل يدنا على ان انباءها تطوف العالم قبل ان تحملها الى الاجزاء المختلفة اسلاك تليفونية او غير ذلك من طرق المواصلات . فان آلات السمسمجراف سجلت هذه الهزة العنيفة في جميع انحاء امريكا . وفي الوقت نفسه نقلت اخبار الزلازل الى واشنطن . وقد اجتمع على الفور خبراء الولاية الفلكيين وبعد البحث على الخارطة قرروا ان موضع الزلازل الكبير مدينة فيلوبوبوليس . ثم وصلت الاخبار بعد ذلك بثلاثة ايام - لان الاسلاك التليفونية في المدينة المدمرة كانت قطعت - ابان مدينة فيلوبوبوليس دمرت تدميرا تاما بواسطة الزلازل .

## البلاغ في هراكش

متعهد البلاغ البوي ، والبلاغ الاسبوعي ، في هراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان هراكش



## نوح ومن آمن معه اشترأكمهم في أبوة البشر

لا تفتح كتابا من كتب التاريخ الا وتجد  
يوزع لك طوائف البشر بعد الطوفان على ابناء  
نوح الثلاثة — سام — يافث — حام —  
قال لك والفرس وغيرها من فروع الجنس الاخرى  
في آسيا واوربا ابناء يافث ، والبربر والبربريان  
ومن اليهم من الجنس السامي ابناء سام ،  
والكنعانيون والمصريون ومن اليهم من سكان  
افريقية ابناء حام وقد خدع المؤرخين في هذا  
ظاهر نصوص من التوراة والقرآن الكريم  
سنيين لك انه لا يمكن أن تؤخذ على ظاهرها  
لا سحره الا ان

لاكثر بنو آدم على وجه الارض طفوا  
وبنوا وظهر فيهم الناة والجايرة فبعث الله اليهم  
نوحا عليه السلام فجاهد فيهم ما جاهد ودام  
الى الايمان فآمن قليل من قومه قال فيهم  
الذين لم يؤمنوا به « ما نراك الا بشرا مثلبا  
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي  
وما راي لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين »  
فهذه الآية القرآنية الكريمة صريحة في  
ان نوحا كان معه قبل الطوفان مؤمنون من غير  
أهله وابنائهم ( فلتحفظ هذا )

واستمر نوح في جهاده مع هؤلاء الجبارين  
ولم يفل عن دعوتهم ليلا ونهارا وسرا وعلنا  
وكان كهادمهم فجعلوا أصابعهم في آذانهم وأصروا  
واستكبروا استكبارا فلما أيس منهم وأوحى  
اليهانه ان يؤمن من قومه الا من قد آمن طلب  
من الله ان ينقم منهم خطيئهم الارض منهم  
ومن نسلهم

« وقال نوح رب لا تذرني على الارض من  
الكافرين ديارا . انك ان تذرهم يضلوا عبادك  
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا » وهذا يدل على  
ان المقصود كانت هلاك أولئك الكافرين  
بخصوصهم لا هلاك كل البشر ما عدوا نوحا وابنائهم  
حتى من آمن به من ذكراهم ( فلتحفظ هذا ايضا )

واجاب الله دعوة نوح وجعل هلاك قومه  
بارسال الطوفان عليهم وأمره ان يصنع له سفينة  
تسع من اراد الله نجاته من أهله ومن آمن به  
وما يلزمهم من حيوانات الارض من كل زوجين  
اثنين « حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل  
فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق  
عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل »  
وقد دلت هذه الآية الكريمة ايضا على  
ان أولئك الذين آمنوا به من غير أهله كانوا  
معه الى ان صنع السفينة وحملهم فيها مع أهله  
( فلتحفظ هذا ايضا )

وسارت السفينة في وسط الطوفان حاملة  
نوحا وأهله ومن آمن معه وكان نوح وأهله ثمانية  
واصحاه من أولئك المؤمنين ثمانين واستوت  
السفينة على الجودي ونزل نوح ومن معه الى  
الارض وهنا يقول القرآن الكريم في سورة  
يونس « فنجيناها ومن معه في الفلك وجعلناهم  
خلافا » وفي سورة هود « قيل يا نوح اهبط  
بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك  
وأمر ستمهم ثم يسمهم منا عذاب أليم » وقراء  
في الآية الاولى لم يخص نوحا بالخلافة في  
الارض بل جعله ومن آمن معه خلافا فيها  
وهذا يستكون ببقاء نسلهم مع نسله في  
الارض الى آخر الدهر ، وفي الآية الثانية  
بارك فيهم كما بارك فيهم وليس من البركة أن  
يقطع نسلهم ويبقى نسله كما زعم من قال بذلك  
ان الله أهلهم بعد أن نزلوا من السفينة فهذا  
لم يذكر في القرآن الكريم ولا يصح مع العناية  
الى حقهم الله بها فتجاء من الطوفان وحملهم  
في السفينة فلا يعقل أن يكون مصيرهم بعد  
الايمان والنجاة من الطوفان كصير من هلك  
به جزاء كفره

اما النصوص التي خدع بها المؤرخون في  
توزيعهم الطوائف البشرية بعد الطوفان على  
أبناء نوح الثلاثة فهي من التوراة ما جاء في

الاصحاح التاسع من سفر التكوين « وكان بنو  
نوح الذين خرجوا من الفلك ساما وحام وياث  
هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح ومن هؤلاء تشعبت  
كل الارض » ومن القرآن الكريم قوله تعالى  
في سورة الصافات عن نوح عليه السلام  
« وجعلنا ذريته الباقين » وهذا طريق من  
طرق القصر الذي يفيد ان ذريته هي التي خصت  
بالبقاء لكن القصر كما يكون حقيقيا يفيد هذا  
يكون اضافيا فلا يفيد الا أن حصر البقاء في  
ذريته بالنسبة للمفارقة ولا يمنع أن يكون لمن  
نجاه معه في السفينة من المؤمنين نسل يبق مع  
نسله أيضا بل جاء في تفسير الاولي ان فرقة  
قالت ان نوحا إنما دعا على من لم يؤمن به وهو  
لم يبعث الا الى قومه ولم يبعث الى اهل الارض  
كافة ووصول خبر دعوته وهو في جزيرة  
العرب الى جميع الاقطار كالصين وغيره من  
الاقطار الثمانية غير معلوم والحصر في الاقطار  
هو بالنسبة لمن معه في السفينة وهذا بعينه هو  
ما يذهب اليه بعض مؤرخي هذا العصر  
من أن طوفان نوح لم يكن طاما ولمح على هذا  
أدلة جيولوجية وغيرها لا داعي هنا الى ذكرها  
ونرى ان نصوص القرآن الكريم لا تأني هذا ايضا  
اما نص التوراة فيكاد يكون صريحا في  
أن اجناس البشر كلهم بعد الطوفان من نوح ولم  
يرد فيها ذكر لا فاس آمنوا به غير أولاده لا  
قبل الطوفان ولا بعده ولكن عدم ذكرها لهم  
لا يفيد عدم وجودهم كما أن اختصارها على ذكر  
الاسماء المشهورة بين آدم ونوح وبين نوح ومن  
بعده لا يدل على عدم وجود غيرهم كما هو مذهب  
كثير من مفسريها ممن يرون أن عمر الدنيا  
أكثر مما قدر فيها وتخرج من هذا على أن  
القرآن الكريم ظاهر في أن الاجناس البشرية  
ليست من نسل نوح وحده وأنه يمكن الجمع  
بينه وبين نص التوراة في ذلك وأن هذا هو  
الذي يجب أن يقول عليه المؤرخون الذين  
يتمددون في التاريخ القديم على النصوص  
الدينية خصوصها اذا ثبت أن طوفان نوح لم  
يكن طاما

عبد المتعال الصمدي  
من علماء الجامع الاحمدى

## الادب والمسرح عند الاغريق

وجدت عقيدة عن هيرودوتس المؤرخ قوامها انهم يكن بالعلم الجاد في علمه ولم يكن بالمسرح التمتع في تمكيره . وتلك عقيدة خاطئة مثلها اننا أردنا أن نقيس هيرودوتس بمقياس المؤرخين المتأخرين أمثال جين وماكولي . بينما هيرودوتس غير هؤلاء وكان يكتب بروح غير روحهم . فالنارخ في وقته كان في دور التكوين وحينما أراد مؤرخنا العظيم ان يتلو علينا قصته اتجه في ذلك اتجاهها يجمع بين الشعر وسرد الحقائق فهو كوميد في انشاده ومالجه لكل أمر ولو كان ناقها في اسباب وتطويل ثم هو مثل جين في التزامه واجبات المؤرخ الناقد ذي البصيرة النقية . واذا كان هيرودوتس لا يتبعه بأرائه في كثير من الاحيان الى الناحية التي تربدها وتزقيها فذلك لان رأينا في ذلك الوقت كان يكفي لائقه واقناع قرائه بينما نحن الآن لا نمتنع الا اذا قامت الحاجة على أسس نرضاها في عصرنا الحاضر وتصل بحياتنا الاقتصادية والمادية . ومن أوجه الشبه بين هيرودوتس وهوميروس المأساة في كتابة كل منها وتعلق كل منها بالتمسك عن الظاهر مثل كركس وديموستكليس وبوزالياس وم أبطال الحرب الفارسية .

اما المؤرخ توسيدس الذي قص لنا في كتابه الثمانية قصة الحرب البولييزية كلها تقر بيا فكاك يكون أعظم مؤرخي السلم ومثلا رائعا من أمثلة النبوغ الاغريق . وهو يمسد لنا عصر العقل في أننا حينما كان البحث العلمي يقتل في كل الاشياء حتى الاخلاق والمسائل النفسية الدقيقة . وكان مبعود الاغريق في عصرهم المتوسط ثلاثة آله : الجمال والحق والدولة . فهيرودوتس وبندار يضعان الجمال في المرتبة الاولى . وافلاطون يضع لدولة بينما توسيدس يقدم الحق على سواء .

فوق قص علينا قصته وهي رائعة حقيقية وجيلة ولكن جعلها لم يأت من الحل والتقيق بل من غفلة الحق وتبع المسكرة في أدق سبلها بسيرة خلاصة . فانت ترى في كتاباته دخال

زال باقية للآن كتابة الاناشيد الارسية وهي أناشيد يمسد فيها بندار الانصارات الاولى والارسية المشهورة الاولى في اولمبيا والثانية في دلفي والثالثة في انيميا والرابعة في اسست بكوننة وكان الشاعر بندار مثل هوميروس في جنوحه الى الكتابة عن مشهور عصره مثل النافذة المستبد سيركوس وهيرود الذي دارت حول انتصاره في سباق اولمبيا على ظهر عرجه أنشودته الاولى التي اقتصرها بقوله « الماء خير الاشياء »



الكايس وسافو من اهل ليسب الدان نهما بن الشاعر على القبة الابولية في القرن السادس قبل الميلاد

ويعد شعر بندار من ابي الشعر الاغريق الذي تنكس عليه جلال أعمالهم واقصاراتهم وهو كوميد ايضا في عدم التصق وأعمال المسكر ولكنه لا يلبث في اثناء وصفه احدى المواقع او في كلامه عن عظيم من الظاهر ان يرجع الى الحياة والانسانية وما يلاقه فيها الانسان من شقاء وبؤس . ولو ان الوقت الذي كان يعيش فيه بندار لم يكن هو وقت الشعر الفلسفي بسد

هيرودوتس ابو التاريخ

يقف هيرودوتس في منتصف الطريق بين هوميروس وجين المؤرخ الانجليزى . وتلك حقيقة نحتاج لشيء من الايضاح . ولذلك نقول انه

لم يبق شيء يذكر للآن من الاناثر الادبية الخمسة القرون التي تلت هوميروس . ومعلوماتنا عن القصص التي كتبت في ذلك العصر ضئيلة وأهم ما نعرفه ان قصة « التيباد » التي وصفت فيها حملة الفرسان السبعة على بلاد طيبة كانت تفرق عن قصتي الايافة والاديمى في نزعتها الدينية . وقد ظهر في هذه المدة الشعر الفنائى والمأساة والمهجو .

وكان سولون السياسي الاغريق المشهور يكتب آراءه عن الاصلاح في قالب شعري ولا زال يوجد من أشعاره بقية الى يومنا هذا . وكذلك أشعار توجينيس الميجارى تدل دلالة واضحة على ما كان يحول من الحقد والفرح في أنفاس الاشراف الحاكمين ازاء نهوض الطبقات الدنيا في عصره . ولا زال بقيا الى الآن قصيدتان قصيرتان من الشعر النزل وعدة أراجيز مختلفة للشاعرة سافو ومنها تبين انها فتاة لا تجارى في تصوير المواقف البشرية . اما الشعراء الذين بقيت الى عصرنا الحاضر مجموعة يمسد بها من أشعارهم فهم ثلاثة . أولهم هوسيباد وقد وجد يد هوميروس بثلاثة قرون تقريبا واشتهر بثلاثة قصائد كبرى من أشعاره . القصيدة الالهية وهي سر دالمة اليونان وأنسابهم وقصيدة العمل والايام وهي مجموعة عن الزراعة وعن مشاغل البحار وبها تفصيلات مهمة عما كان يستعمله الاغريق من العدد والالات وبها ايضا مواضع وحدت طويل عن الانسانية وحظها في الحياة . وفي اشعار هوسيباد قرا قصة ياندورا وجرتها وقصة عمود الارض الارسية وهي عصر الذهب والفضة والبرز والحديد . وقد أبقت لنا اشعار هوسيباد على كثير من مبادئ الاغريق وطريقة معيشتهم في عصره .

والشاعر الثانى هو بندار . وهو يختلف في شعره الفنائى اختلافا كبيرا عن هوسيباد . ولا



يتفق مع ما وصل اليه أهله من المدينة وما وجد بينهم من معاني الديمقراطية التي كانت نتيجة للحرب الاغريقية الفارسية .  
ولضيق المجال سنوكل ذلك الى مقال مقبل نعالج فيه ظاهرة المأساة والشعر الجديدة التي تلت هوميرو وبندار في عصر تيوسيديس .

## مجاناً لقراء البلاغ الاسبوعي كتاب الانسان الكامل

تأسس بالمقاهرة معهد للترزية البدنية على مثال المعاهد الغربية الراقية لاخطاء تدريبات خاصة على احدث الاساليب الصحية والرياضية لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية بغير دواء ولا آلات . وبالمعهد طبيب استشاري وسكرتيرة خاصة للسيدات . والادارة مسعدة لان ترسل نسخة من كتاب الانسان الكامل (٤٨ صفحة مزين بالصور) وشهادات بالتأجيل الباهرة التي حصل عليها المتحقون به وضمانة بمائة جنيه

اذكر ما تشكونه : — النعافة والسمنة وقصر القامة والمادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وفقر الدم والنيوراستيا والهستيريا وسوء الهضم والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام وضعف القلب والركبتين وامراض الكبد والكلى والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض الشعر ونقوس الارجل واحديداب الظهر وانحدار الكتفين الخ ...

أمر الى البلاغ الاسبوعي « وأرسل الآن اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح الى معهد الترية البدنية بالمراصلة صندوق البوستة ١٧٦٥ مصر . الاسرار لا تقش .

Health Consultants & Physical  
Culture Spelistscia

المؤسس والمدير :  
فاثي الجوهري  
لبنانية

للمؤرخون الذين جاؤا بعد تيوسيديس وقد استمر زينوفون المؤرخ يضرب على قبتارة تيوسيديس من بعده في تراثه الهيلينية نفسها . وأشهر قصصه « اناباسيس » الذي يصف فيها تفهقر المشرة آلاف جندي من المرتزة الذي يتكون منهم الجيش الاغريقي بعد ان هزموا شر هزيمة في اواسط بلادالفرس وكان وصفه هذا الحادث في قصة رواية مؤثرة كما كان يفعل سلقه . وقد كتب زينوفون عدة كتب أخرى منها الفلسفية وخصوصا كتابه المسمى « ميمورايللا » أي مذكرات عن سقراط وأخرى عن سير الرجال وأشهرها كتاب « اجيزيلوس » . وكتب ايضا عن العلوم والفنون مثل كتابه عن « الفروسية » . ولقد ازدهرت دراسة التاريخ في عهد الرومان وأحسن مؤرخ اغريق في ذلك العصر هو بوليبيس الذي ترك لنا سفرا لايجاري في القيمة عن الحروب الاغريقية الفارسية . وكتب جوزفس عن الحرب اليهودية بشارة من الامبراطور يكتس .

ولكننا قبل أن نلاد هذا العصر الى ما بعده من العصر يجدر بنا أن نود ثانية الى هؤلاء الروائيين والشعراء الذين عاشوا في عصر تيوسيديس وآثروا فيه حتى أعطوا كتاباته عن التاريخ كل هذا الجلال الذي يمتاز به دون كتابات غيره من المؤرخين .

نعم لقد كان هوميرو معشوق الشعب الى هذا الوقت وكانت أشعاره تمل في كل مكان ولكنه كان ينشد الملوك لم يصلوا بعد الى المدينة التي ازدهرت في هذا العصر المتأخر . كما أن الشعراء النائيين Lyristis أمثال سافو وبندار كانوا يزالون على قمة الشهرة الى هذا الوقت ولكن أشعارهم كانت معدودة بمشاعر فردية كما كانت أشعار بندار مخصصة اجها الملوك الارض من الاشراف في عهده والذين انقضت زمنهم ونالت دولتهم . ومن كل ذلك يتبين ان العصر كان في حاجة الى نوع جديد من الشعر والمأساة

الاشخاص مارية تم عما فيها من بواعث واتجاهات . وتمت قصته الزائلة عن « هجوم براسيدس » على ييلوس والانسحاب الخالد من سيراكوس من اروع ما كتب من النثر في عالم العاطفة والمأساة .



ميروكس : أبو التاريخ ( من عام ٤٨٥ قبل الميلاد الى عام ٤٢٥ )

واننا نقول « للمأساة » عمدا لان تأثر تيوسيديس بروائي عصره جعله يظن ان مهمته في التاريخ هي مهمة كاتب المأساة . وفي قصة حملة سبيليا لم يكن الممثل الاول فيها شخصا بل كانت اثينا نفسها . وفي مقدمتها أطال تيوسيديس القول عن توحش اثينا وغرستها التي دفعتها الى سحق دولة ضعيفة في جزيرة صغيرة هي جزيرة ميلوس . ثم يصف بعد ذلك أهمة الجيش وعدته وآماله وهو يحير لانتاح غرب البحر الابيض المتوسط وكانت أثينا الفائزة في أول الامر ولكن في الوقت المناسب دخل جيش الاسيرطى للمدينة اغاربة بدمه وعدده ومن ذلك الوقت بدأ نجم أثينا في الاقوال الى ان عصى جيشها وبحريتها عن آخرها وقد سرد تيوسيديس هذه القصة في شكل رواية عنيق دون ان يغير في أي حقيقة من حقائقها التفصيلية .

## سوء استعمال حق الملكية

DE L'ABUS DE DROIT DE PROPRIÉTÉ

حسن استعمال عناصرها أمر لا يختلف في  
فائدته اثنان .

ولم يرم الفالون بذلك الى المساس بحقوق  
المالك او تقييدها او التنازل عن بعضها بل جل  
قصدهم وضع حد لهذه الحقوق لصلصة المالك  
أقسامهم وليضمنوا لهم الانتفاع بما يملكونه  
بطريقة تتفق مع طبيعته ولا تمس بحقوق الغير  
وليوجدوا بذلك حلالا عساه ان يشجع من  
النازعات الناشئة عن تناقض حق المالك مع  
من يجاورونه . وبعبارة أوضح يمكننا ان نقول

ان المالك وان كان حراً في ان ينتفع بملكه  
كما يشاء فانه ممنوع من ان يحدث ما يضر  
بحقوق الجيران او غيرهم او ينقص من قيمة  
املاكهم ويحد من انتفاعهم بها ( بودري جزء  
سادس فقرة ٢١٥ ص ١٦٧ Beauchamp  
تعليقات ص ٣٢٤ فقرة ١٣ ) وقد خلعت  
محكمة الاستئناف المختلطة في حكم لها هذه  
النظرية فقالت ( ولو ان القانون المصري لم  
ينص على قيود لحق الملكية عدا ما جاء بالمادة  
٦١ مدني وما بعدها فانه من الواجب على  
المالك العقاريين رغم ما لهم من حق مطلق على  
املاكهم الا يسيئوا الانتفاع بها على وجه  
يضر بالجار ) استئناف مختلطة ٩ فبراير سنة ١٩٠٥  
وراجع أيضا Lantz القضاء المصري جزء  
اول فقرة ٨٩٠٧

٤ — حدود النظرية : — لا تنطبق نظرية  
سوء استعمال حق الملكية الا بالنسبة للعقارات  
لأنها بسبب حالتها وطبيعتها تتميز بكونها من  
الاحتكار Monopole يعني تملكه أفراد  
محدودين وهذا الاحتكار وحده كما يقول  
كاهنان سبب كاف لتقييد الملكية العقارية  
بقيود قد لا يجد المشتغلون بالقانون ما يبررها اذا  
قيدوا بها ملكية المنقولات ( راجع كتابه  
جزء ١ ص ٧٤٣ )

وقد اتفق بعضهم هذه النظرية بحجة ان  
الحق الذي يمكن القول منه ان المالك أساء  
استعمال حقه صعب التحديد وأنه لكي نصل الى

وقد قرر فقهاء الشريعة الاسلامية ان  
المالك وان كان حراً في استعمال ملكه كما يشاء  
وعلى أي وجه يريد الا انه يمنع من ذلك اذا  
ترتب على الانتفاع ضرر فاحش للجار وهو  
ما يكون سببا في وهن البناء أو مؤديا لحرمان  
الجار من حاجة من حوائجه الاصلية .

٢ — عدم وجود نص : لم تأت القوانين  
المصرية والفرنسية بنص خاص بسوء استعمال  
حق الملكية ولكن يجب الا نستنتج من ذلك  
ان المشرع اراد اطلاق الحرية للمالك في  
استعمال ملكه كما يشاء ولو أضر بالغير وبعث  
بحقوقهم فتقييد حق الملكية أمر لا ينازع احد  
في ضرورته وفائدته وتوحى به روح القانون  
وتؤيده نصوصه وقد يكون من التعسف الكبير  
ان نطالب المشرع بالنص عليها خاصة حق  
يكون الاخذ بها واجبا وحق يطبقها القضاء  
( لوران جزء سادس فقرة ١٣٧ وما بعدها )

وقد نصت بعض الشرائع التي صدرت  
بعد القانونين المصري والفرنسي صراحة على  
هذه النظرية كالقانون المدني الألماني في المواد  
٩٠٥ وما بعدها وقانون الاتحاد السويسري في  
المادتين ٦٨٤ و٦٨٥ ولم تتردد المحاكم عندنا  
في الاخذ بالمبادئ التي أقرتها مثل هذه الشرائع  
وقد رأى بودري ان في النص العام للمادتين  
١٥١ و٢١٢ الخاص بالافعال الضارة بالنسبة  
ما يخفى عن النص صراحة على مثل هذه النظرية  
وقد أخذت بعض الاحكام بنظرية هذه  
( النقض الفرنسي في ١٧ ابريل سنة ١٨٧٢ )

٣ — خلاصة النظرية : نظرية سوء استعمال  
حق الملكية تقرها احكام المحاكم وجرت المادة  
على الاخذ بها ولكل من المادة والاحكام  
شأنه في تفسير نصوص القوانين وتطبيقها .  
فتقييد الملكية بقيد تحمي حقوق الغير وتضمن

(١) — مقدمة تاريخية : — الملكية في  
جميع الشرائع اوسع الحقوق نطاقا ولكن  
الضرورات الاجتماعية وواجب احترام حقوق  
الغير استلزما تقييد هذا الحق الذي كان يعتبره  
الجميع مطلقا وبخاصة من حيث الانتفاع . نرى  
أثر هذه القيود في الشرائع القديمة والحديثة على  
حد سواء ففي التشريع الروماني كان يحكم  
على المالك بوجوب ان يترك لغيره اذا أساء استعمال حقه في  
احدى حالات ثلاث

(١) حالة المالك الذي يبنى في أرضه بقصد  
حجب النور ومنع ضوء الشمس من الدخول  
في ملك الغير

(٢) حالة المالك الذي يمنع الماء من الوصول  
لأرض الغير

(٣) حالة المالك الذي يدير محلا خطرا أو مقلقا  
للراحة Etablissement dangereux  
ou incommode.

وفي القانون الفرنسي القديم توسع الشراح  
في الحالات التي يجوز الحكم فيها على المالك  
بالنويض وجعلوها شاملة لكل حالة ينتفع فيها  
المالك بما يملكه بكيفية يخرق بها حرمة القوانين أو  
يستدعي على حقوق الغير وقد أشار بوتنييه لهذه  
القيود التي وضعت على حق الملكية في تعريفه  
لها اذ قال ( الملكية هي حق المالك في التصرف  
والانتفاع بما يملكه بشرط الا يستدعي على حقوق  
الغير أو يخرق حرمة القوانين )

وقد علل بورتاليس ما تقدم بأن حق  
المالك وان كان غير محدود نظريا الا  
انه من الواجب علينا أن نحترم حقوق الغير كما  
نطالبهم باحترام حقوقنا ولا يكون ذلك الا اذا  
امتنع كل منا عن استعمال حقه بكيفية تلحق  
الضرر بالحقوق المكتسبة للغير ويستوى في ذلك  
أن يكون الغير من الجيران أو من غيرهم .



على ما هي عليه وذلك بما يسمح الخصوم بطلب تعديل الحكم بما لا يزيد الضرر أو انقضاءه. ويرى بودري أن أمام الحاكم وسيلة أخرى تتفادى بها ما عساه ينشأ في المستقبل من الضرر وهي إلزام الخصم بأن يدخل على ملكه من التعديلات ما هو ضروري لازالة الشكوى. ولها في سبيل الوصول الى ذلك أن تأمره بهدم بناءه كله اذا لم يجد وسيلة أخرى لازالة الشكوى. ومع أن هذه الوسيلة عملية وواقية بالعرض الا أن الحاكم لا يستطيع الانسجاء اليها اذا كان البناء المراد اجراء التعديل فيه لم ينشأ الا بعد أخذ تصريح من جهة الادارة وكل ما تملكه الحاكم حينئذ هي أن تنص في الحكم على ما ترى اجراءه من التعديلات وتحيل الخصوم على جهة الادارة المختصة للحصول على إذن منها يمكنهم من عملها. ولكنها لا تستطيع أن ترغمهم على اجرائها قبل الحصول على هذا الاذن لا مباشرة ولا بالواسطة وذلك بإلزام المحكوم عليه بأن يدفع مبلغا تقدره عن كل يوم من أيام التأخير. احمد محمد فهمي

ليسانيه في القوانين

## البلاغ في السودان

معمد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة يقولاد بحري كاتبا يندس صاحب مكتبة « البازار السوداني » شارع البوسة الجديدة بين محل البون مارشي ومحل أوهايان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم بحري وعطيرة وبور سودان وواد مدني وسنار

أحدث العمل المشكوك منه ضرراً لتغير رافع الدعوى .

(٢) لا يحكم القاضي بالتعويض اذا كان المالك قد انتفع بملكه بما يوافق ما جرى عليه العرف في الجهة الوجود بها ملكه .

(٣) يجب أن يكون الضرر الحاصل على جانب من الاهمية فإذا كان بسيطاً وما جرى العرف على تحميله فلا حق له في تعويض لانه قد يحدث مثل هذه المضايقات لتغيره عند انتفاعه بملكه .

ولا يمنع القانون الحاكم من أن تلزم المالك بدفع تعويض اذا لم يعد حدود الانتفاع العادي ولكنه استعمل حق ملكيته بكيفية لا يقصد من ورائها غير الاضرار بالغير بسوء نية .

وحق مع انتفاع سوء النية فإنه يجوز الحكم بالتعويض اذا ترتب على انتفاع المالك بملكه ضرر للغير وذلك على اعتبار أن مثل هذا الانتفاع جنحة او شبه جنحة مدنية ( بودري جزء رابع فقرة ٢٢٢ ص ١٦٩ )

٧ — ما يشمله التعويض : يجب أن يكون التعويض متناسباً مع الضرر وشاملاً للمدة السابقة واللاحقة على رفع الدعوى . ولكي يوفر القضاء على الخصوم عبء تجديد الدعوى لنفس السبب له أن يقرر تعويضاً عما عساه ينشأ في المستقبل من الضرر اذا لم يقطع للمالك عن استعمال ملكه بكيفية تضرر بحقوق الغير . ويحسب تنفيذ الحكم بالتعويض عن المدة المستقبلية ملقاً على شرط هو استمرار الحال

تعيينه يجب أن تناول بالتفصيل الدقيق كل عنصر من عناصر حق الملكية . فإذا وجدنا أن المالك قد أفرط في الانتفاع بأحداهما أمكن القول حينئذ بأنه أساء استعمال حق ملكيته ( قاموس القضاء جزء راج ص ١٠٠ )

٥ — التفرقة بين سوء استعمال حق الملكية ومضار الجوار : — يترتب على سوء استعمال حق الملكية ضرر للغير يلزم فاعله بصويضه ولكن لاحق للجوار في المطالبة بصويض نظير ما يحصله من مضايقات تنشأ عن انتفاع الملاك الجاورين بأملاكهم بضرورات الحياة الاجتماعية تلزم المالك بحمل هذه المضايقات طالما هي لا تتجاوز حدودها العقلية . والمحاكم سلطة تقدير ما اذا كانت الافعال المشكوك منها تتجاوز ما جرت العادة بتحملة من مضايقات الجوار وعليها أن تراعى عند التقدير ظروف المكان وهي تختلف باختلاف الجهات ومن الواجب الا نضع أي مبدأ بشأنها . فليس لسكان المدن مثلاً حق المطالبة بصويض عما غدته لهم من الانزعاج أصوات آلات المعامل وما يخرج من فومات مداحتها من دخان ( هباب ) أو روائح وغازات ضارة بالصحة . الا أنه من الواجب على اصحاب المصانع أن يفرغوا قصاري جهدهم في تقليل هذه المضايقات والتزول بها الى اقصى حد مستطاع باتخاذ كافة الاحتياطات التي وصل اليها العلم الحديث وأظهر العمل قائدها ولو كان في اتخاذ هذه الاحتياطات ما يزيد عبء ما يتحملونه من التكاليف المالية .

٦ — الجزء على سوء استعمال حق الملكية : — دعوى المطالبة بصويض هي الوسيلة الوحيدة لتلافي ما ينشأ عن الافعال الضارة . ولما كان سوء استعمال حق الملكية لا يخرج عن دائرة هذه الاعمال فإنه يطى الحق في المطالبة بصويض وعلى القاضي عند تقدير التعويض أن يراعى بعض مبادئ تناولتها بعض الشرائع الحديثة كالتقانون المدني الالمانى بتموص صريحة : —

(١) اذا لم ينشأ عن سوء الاستعمال ضرر للمطالب بالتعويض يجب رفض الدعوى ولو

٤٠ قرش صاع فقط ١٥٠ قرش صاع

بمعدن البليغ الزهري هذا يمكنكم ان تقتنوا  
فانتم رجال بقترة ذهب وحر الماس ودررا  
مضرة ١٠ سنين سلال عيط اخوان

ساعة ليد رجالية عدة نكر سبريد  
قترة ذهب العدة والظرف صخرين  
٥ سنين

تليفون ٤٩ ٤٦ عته مشققة مصنوعات الماس ويدر - شارع الناصح بشاره غزيرة

## صـ ور فكهة المرأة في يديها

في قسي والله ان افترح على الناس انشاء مدرسة ليلية لاعطاء دروس خصوصية للزوجين والمزوجات في الاخلاق المنزلية والا داب البيعية ، فقد سلمنا من دراسة جميع ضروب الاخلاق والا داب الاخرى واغفلنا هذا النوع الحيوي من الدراسات العملية ، ولكنني أخشى اذا فصحت مدرسة كهذه ان تغلق أبوابا وشيكا لقله الطلاب ، وضائقة عدد الحضور وكثرة المراهين والغياب ، ولست اشك في ان الأزواج سيذهبون ينصحبون لساكنهم بوجوب حضور تلك الدروس ، ويقبلون عن كرم ورضى دفع مصاريفهم المدرسية. ولكنني لا أشك أيضا في ان نساءهم سيفضين لهذه النصيحة ويستفكرون فكرة كهذه ليس من ورائها غير ضياع الدوس ... في الشيطان الرجيم ، وستروح المرأة تقول لزوجها في معرض الزهو والتفليح ، والبسطة والكبرياء ، ما تروح أنت. والله أنت أحوج الى حضور هذه الدروس مني انا . على الأقل تبطل اخلاقك دى وتبقى صحيح بنى آدم . اما انا . ماى ... مش عاجباك . ومقعدنى طيب ليه معاك ما دام ما يقينش أعجب . وهكذا كلمة منه ، ثم كلمة منها ، ويقوم بينهما الشجار ، وتنتهى الحكاية بخروج الرجل من بيتها غاضبا ساخطا لاحنا ليلجس في المشرب سحابة النهار .

ضلة لنا معاشر الأزواج ، وضلة لكل جماعة الزوجات . افنا ننسى ضد كل شيء لزهة الحياة ونجهز كل لذخاقر وعذب ما نغ لرحلة العيش ، ونملا البيت دجاجة عمرا ، وحماما ممعرا ، وبطاطس ناشفا ، وقديدا جاقا ، ولا نقادر صنفا من ألوان الطعام نجبه ، ولا نترك شيئا في باب الحلويات والقطاير نستطيعه الا طهيها او جهزنا ، حتى تكون الاكلة في الحدائق لطيفة

والجلسة في وسط الحقول مممة بديمة ، ولكننا اذا مضينا الى الزهرة وبسطنا الخوان فوق بساط السندس ، وأخرجنا ما حوت الاسبنة والسلال وتهبنا لعذمة الغداء تحت الظلال ، وجدنا اننا قد نسيتنا ... للبح ... بالطيش وباللحاقة . . . انجى . بكل هذا الاكل المسم للطيب ثم لم يحظر لاحد منا ان يأتى بالملاحه او علة الدقة . . . واسفاه . ستروح الاكلة « طيبة » ولن يطيب الدجاج ولا البطاطس المحمر في الافواه مذاقا .

وكذلك نحن نشقى في عملنا ، ونكدنا لا اعصاب في شغلنا ، ونكافح في هذه الحياة ونقاتل لنسعد زوجاتنا ، ونحشد اسباب الهناء لاسرارتنا ، وكذلك نقضى ناسا لنا النهار بطول في المطبخ تد لنا طعامنا ، ثم مع ذلك نطلع الاكلة فاسدة مائعة لا تقارها الى قليل من الملح - - وتروح والبسطة البيعية « ياخذة ثقيلة على النفس معلولة ، ممجوجة حاجتها الى قليل من ملح الحب . . . الى قدر ملقة صغيرة من روح الوداعة . . . الى حفنة من الرقة والفتون ، الى حصوة من التجميل للزوج ، والتطلف للشرىك ، والا بتسام لقرين الجهد المكثود . . .

من منكم لم يشهد الزوجة في بيتها . انها مثال النشاط والدأب . تعجن يدها في البديرية لان خبز السوق لا يؤكل ، وتكنس الحجرات بنفسها وترد كل شيء في الرف ، الى موضعه وتليت في المطبخ تطهى الطعام الى ألوان الغداء كل شيء في بيتها منظم ، وكل ترتيب حسن ، وكل تنسيق لا بأس به ، وتقسى الى الاكل بديع ، وبراعتها في عمل « السلطات » وتحليل البصل والفلفل والبيمون والخييار لا تنكر . ومع ذلك لست في بيوتنا نرضى . ولستنا بهذه الحياة المنظمة والدار المنسقة ، والاحطمة المكلفة المسبكة ، فرحين سعداء .

يا سيدتى . لقد تذكرت من حاجة البيت ومطالبه ونظافته كل شيء . ولعصكن نسبت نفسك . . . نسيت انك لاتزالين ثوب « الصجين » تتردى لطخاته البيضاء تخاربق في سواده . أو جافة على معصيك البديعين ، وفراغيك اللدتين الناعمين . . . نسيت على يدك القمص المهدل ، تهب من صدره ربح الابن الذى سال من ثديك وانت ترضعين صغيرك أو صغيرتك . سيدتى . نحن لا نتكبر عليك حسن نظامك . وتنظيف رياش حجراتك . ولكنك قد تركت اجل قطعة من ذلك الرياش يفسد وتذهب جدته ، ويحول رونقه ، استخفافا منك به ، والمراحم لشأنه وأمرزيتنه . . . ان ذلك الجزء من الاثاث يا سيدتى الزينة هو في حجراتك وامام مراتك . وأسفاه . هاهوذا يلوح في ميازل البيت وثياب الخدمة ، منتشر الجدائل في غير نظام ، خلق الديباجة ، ذابل الصفعة قبل الاوان ، قد انطقت لمعته ، وذهبت صياحته ، قبل تذكرين كيف كان جميلا ، وكيف كان ساما مستعلا ، يوم جاء بك الرجل الى بيته ، وكيف كان به الممر السيد التفخور ، وهل تحسبتك قد احسنت القيام عليه ، وبذلك له بعض العناية الواجبة له ، مادمت تعلمين ان له كل هذا القيمة الغالية في نفسه . . . مهلا ايها الزوج النشيطة الثيور على بيتها ، المحسنة في عملها ، الدؤوب على تنظيم حجراتها ، مهلا بعض هذه العناية المفرطة بالحلل والمواعين ، والسوائد ، والطبيخ والنجين ، وفرفى قليلا منها لنفسك ، وابذلى جزءا يسيرا منها في العناية بشكلك وصحتك . . . نعم ، دعى بعض هذا التلمع والجلوة والحفلة والهندسة لصفتك ومعارف وجهك وزينة ظلمتك . . . لقد كنت في الاشهر الاولى ، أشهر العمل الخلو للذائق تلسين في كل يوم ثوبا ، وتقفين قبالة المرأة ساعة ، وتحشدن لاستقباله وهو قائم من عمله « كفران » متعبا ، ضحكائك وبسائك وأحاديثك الرطبة الفاكية .



لان حركة الملاحة ، من أول السنة المالية حتى أول ابريل وهو تاريخ تخفيض الرسوم ، كانت نشيطة جدا وكل من مايدفع من الرسوم على اساس الثقة العالية .

## قبول ميثاق السلام

من الدول



لسان حال الدول « ومع ذلك فنحن نستمر في تجهيز التازات السامة لا للهجوم ولكن فقط للدفاع عن انفسنا » .

## معاهدة التحكم

بين مصر وامريكا



تشير الى ان جون بول . « ان الدواء الذي اخترعه صديق كيلوج لا يفيد التهابات مصر الحادة » .

## البلاغ في طرابلس الشام

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي في طرابلس الشام هو حضرة السيد عمر تيان الرقاعي معصود بيع عموم الجرائد

او سوادنا بحسب الطعام الجيد ، والمخدمة الحسنة ، وبجانب ذلك نحن اشد حبا لشر يكاتنا وزوجاتنا ومن باديات على احسنهن ، مترايات على الاقل كما يتراءى لنفان الجوانيت اذا خرجن لشراء جوارب او قطع اقشة ، واذا لم تصدقن ما نقول فهيا جربنا ، ان طامنا غير مستو ، او اكلة غير دسمة ، او طعمية من السوق ، وانق على المائدة جالسات في حراج وسرور ، متعجلات بالتياب الناضرات ، متضكات على الطعام بمذب الاحاديث ، لقروح لدينا اشقى من كل ما اخرجت المطابخ من صنوف الما كل القذبة الفاخرة ، وابدع من جميع ما ابتكر الطهاة الفنانون الجهابذة في علم الطهي وفق تنسيق المائدة والحوان ، اذا جلسنا بتياب المطبخ ، مغوشات الجدايل ، مكفهرات الجباء ، صامعات حينا وحينا متسخطات . ولعلن اننا يوم الزواج انما اردنا زوجا جميلة وشريرة موالية ، وصديقة حجمة مؤسفة ، ولم ترد طباحة شاطرة وكناسة حنبلية ، ومرضعة ، بأجنس الاثمان .... عباس حافظ

## حركة الملاحة في قناة السويس

عام ١٩٢٧

تدل البيانات التي اذاعتها شركة القناة ان حركة الملاحة فيها في السنة الاخيرة كانت من احسن مامر على القناة في سنواتها كلها . وقد بلغت الارباح بعد استزال الاستهلاك مبلغ ٦٥٩٠٠٠٠٠٠ من الفرنكات وهي ارباح طيبة جدا بالنسبة لرأس المال المقسره له ٨٨٤٠٠٠٠٠٠ فرنكا منه ١٧٠٠٠٠٠٠ فرنكا خصصت في العام الماضي لاجراء تحسينات متنوعة في القناة .

وقد خفضت الشركة حوائد المرور اجداء من ابريل الماضي من ٧٢٥ فرنكات الى ٧ فرنكات والنظور ان هذا التخفيض سوف لا يؤثر على ارباح الشركة في العام الحاضر وذلك

اعلى يابدا ، انا مامشر الرجال لا نميش على الللاوات الطليقة ، والمتكآت المنفوضة ، والزراقي البثونة والسط المكنوسة ، وتذكرى ان زوجك في شهور العسل لم يكن يابه بشئ غير شمرك المقصوص المنظم ، وملاحك البادية الواضحة ، وثيابك المتعددة الكثيرة المختلفة الالوان التي دخلت عليه ها ، ولكنك بعد شهر «العسل» ... « خلتبها خل » ... اترينك اليوم وكأنا قد نسيت الاقسام ، وجهلت الضحك والمزاح ، جري في كل يوم بسمة ، وماجى في كل خطوة الى الزوج ضحكة بعد ضحكة ، فقل البسات والضحكات كثيفة بازالة تلك الفضون التي بدأت تلوح على وجهك . تلك الدوائر الشوهاء التي ظهرت حول لك ، واسنائه لقد كان يوما وجهما جميلا ، وواحرناه . لقد كان لما عذبا ديقا حلوا البسم .

ولمصرحك من ذلك الغيبث اللعين الذي علم السوان ان وصول الزوج منهن الى فؤاد بطلها هو أبدا عن طريق امماحه ومعدته ، فك من ارامة صدقت هذه العقيدة للعوبة وذهبت تأتمر بأمرها ، وتسمى لها سميا ، فقر الحب من البت وهي في المطبخ مشغلة غافلة ، وليس من شت ايتها السيدة في انك اذا كنت متزوجة « حلو » فلا معاب عليك اذا رحت تبتلين انصى غاية اهتمامك باطمامه وتسمينه وترقيقه ، ولكننا ايها الزوجات لسنا حلايف ، وليس كل منا على بطوتنا ، ولقد مر بنا زمان في عشر تكن ، وفات عهد لنا ممكن ، كان فيه الزوج منا لا يعرف ماذا هو آكل ، وأى نوع من النجوم هو طاعم ، اذا جلس الى المائدة يجلو العيون من حسن زوجته ، وفي شغل عما بين يديه من الوان الطباق وعديد الصحاف ، بالنظر الى الجلسة ازاده على الحوان والتطلع الى ابتسامها العائن ، وحديثها الرطب الجنى ، ونوبها التنظيف الحلو المقطع ، فخرينا بالله عليك من هو اليوم رعد من فينا العيب ، ولتذكرى اننا لسنا في الطعام الدسم الطيب زاهدين ولا نحن مع ذلك بالشرهين « البطنيين » ، وانما نحن في الحق

## سَبَاحَاتُ بَيْتِ الْكَتِيبِ

### تاريخ المسيح لاميل لدفع

الموافقة للبيئة دون جانب الخالقة ، فالذي يرى السيد المسيح في هذه الصورة يرى أولاً باهنة كأنها رسمت على أضواء لنجوم لا على ضوء النهار الساطع ، ويجب لمصادا بحسب المؤلف نفسه مشقة الكتابة في هذا الموضوع بعد ريتان ؟ وما هي لفظة الجديدة التي جاء بها بعد ذلك المؤرخ الاديب المسور الذي خرجت صورة المسيح من بين يديه وهي تنفخ الفضاة وتنفس اغاس الحياة ، كان كانت المزية عنده انه مسح عنها ألوانها وكبح بعض الشيء من حاسة الناظرين بها فقد تم له ما أراد وابعده في الملاح ما استطاع بين صورته وصورته ريتان ، والا فقد كان ريتان اجراً منه على مواجهة الحقائق وأجسر على الانكار الحاسم حين تظهر له ضرورة الاسكار ، ثم تكن صورته أجل أولاً وأوضح مدارف وأحيا حياة لانه صدق من الاسانيد والمعجزات ما لم يصدقه « لدفع » أولاً لانه كان يحامل حيث يجزى لدفع . كلا ! فما كان ذلك النفس المسيحي أشد انكاراً من هذا الشاك الاسرائيلي ، وكل ما في الامر ان ريتان كان أقدر على فنه وأحب لموضوعه وأشبه بالسيد المسيح الذي تخيله ونسج وشيجة المطف يته وبينه

ومن أوجه البذر « لدفع » انه — كما قال — كتب تاريخ يسوع الرجل ولم يكتب تاريخ المسيح صاحب الرسالة . فهذا عنر يقوله المؤلف ويبدل على قصده من كتابة تاريخه ، ولكن هل في وسعنا نحن الآن ان نفرق بين التاريخين جد الفريق وان نتكلم عن يسوع بعزل عن السيد المسيح ؟ ان الذي يحق له ان يفرق بينهما هو الذي يستطيع ان يستحدث لنا اسانيد غير هذه الاسانيد التي بين ايدينا

كان اميل لدفع ( الذي أشرا الى تراجمه للسطاء في المقال السابق ) موافقاً في ترجمته لنايليون و سبارك وأقل من ذلك توفيقاً فيما طهر من ترجمته للشاعر جيتي باللغة الانجليزية ، ولكنه لم يصب توفيقاً يذكر في ترجمته لوطلم الثاني ولا في ترجمته للسيد المسيح

فاما وطم الثاني فقد رسمه من جانب واحد لم يلتفت الى غيره هو الجانب المغيب للمبالغ فيه او هو الجانب الذي أظهرته الدعاية السياسية من لدن أعدائه في البلاد الخارجية وخصومه في الاحزاب الالمانية ، وزاده تحيزاً على تحيزه اسرائيلى يكتب عن تعامل كان معروفاً بالفلو في الوطنية الجرمانية والاحتراس من معاشرة الاسرائيليين ، فالذي يقرأ سيرة وطم الثاني بقلم اميل لدفع يحيل اليه انه يقرأ قصة انجليزية من قصص الحرب العظمى او حلة من حملات الحلفاء التي كانت تروجها مكاتب الدعاية في أشد ايام اللد والتناحر بين الحلفاء والجرمان ، ولكنه لا يرى في كل مائة صفحة صفحة واحدة تومى الى وطم الثاني الذي حكم الامة الالمانية جللاً كاملاً ازهرت فيه حضارتها ايام ازهار وارتفع فيه مقامها في العلم والصناعة والثروة والقوة والنظام الى الارجح الذي لم ترتفع اليه قبل حكمه والذي لولا نكبة الحرب — وهي نكبة كان مسوقاً اليها أكثر مما كان سائقاً —

لاطرد في سبيله اطراداً يمي المتأفكس ويهر التظلم . وأما في سيرة السيد المسيح فقد كانت الاسرائيلية آفة الكاتب كما كانت آفة في سيرة الامبراطور ، لانها غلت يده عن تصوير بطله فلم يشارفه الا على حذر وتقية ، ولانه جنتع نظمه الى تمثيل للمسيح يهودياً من اليهود واسرائيلياً من اسرائيل فلم تكن الصورة في يديه ولم يكدر برسل عليها النور الا من جانب

والتي كتبت كلها عن « المسيح صاحب الرسالة » ولم تكتب عن الانسان البحت من يوم مولده الى يوم انتهى المهد به ، وهو الذي يستطيع ان يملأ التجويزات الخالية من ذلك التاريخ وقرب الاطراف البعيدة ويفسر ما يفتر الى التفسير ، ولم يفعل « لدفع » ذلك او هو حاله فكان كل علاجه له انه نفى ما هو متفق بذاته وترك البقية للاحتفال القبول عنده وليس هو باقرب احتفال ونرى ان « لدفع » ليس بالرجل الذي يكتب تاريخ المسيح لاسباب ثلاثة : أولاً انه اسرائيلى يكتب للمسيحيين في أمة لم تخلص فيها المودة بين النصرين ، والثاني انه قليل التقديس بفطرته فهو الى فهم رجال الحرب والعمل اقرب منه الى فهم رجال القداسة والايمان ، والسبب الثالث انه اختار أسلوب القصص لترجمة ابطاله وهو أسلوب لا يوافق ترجمة المسيح لقلة المعلومات المفصلة التي توفرها عن حياته وصعوبة التزجيج فيها بين احتمال واحد وسائر الاحتمالات العديدة ، وغير للكاتب ان يحصل تاريخ المسيح بمحا عرض فيه لكل رأى ولكل فرض من ان يحمله قصة بقتيد فيها « بشخصية » محدودة تطرد جميع حوادثها على مثال مرسوم ، فريتان وهو أقدر على القصص وعلى الامتزاج بحياة المسيح لم يستغن عن البحث على هذا التوال ولم تكن القصة في كتابه الا بمثابة السمط تصنع عليه جميع المعلومات

ولو عاشر ريتان الى اليوم واطلع على المباحث الجديدة في الحفريات والآثار ومقابلة الاديان وما كتبه بعض المؤرخين — ولا سيما الالمان — في حقيقة المسيح التاريخية لكان أكبر الظن ان يفرغ جزءاً كبيراً من ترجمته لاثبات وجوده قبل ان يشرع في تأليف قصته على حسب الوقائع التي كانت معروفة في زمانه ، ولو ان « لدفع » اختار أسلوباً غير أسلوب القصص لكان احرى به ان يعوقر على هذا البحث الطريف لانه بحث المائى في معظم اسمايه وأسايديه ولكنه تركه لانه لا بد له من تركه ولا يسمعه ان يقص



زجة انسان يشك في وجوده ، فيحسن بنا الا  
خطاه بعد ان اصبح كل كلام في تاريخ ذلك  
الرسول المكرم مشتملا على مناقشة مسببة او  
موجزة في هذا الشك الغريب

كم من الناس على ظهر الارض يؤمنون  
بوجود المسيح ورسالته بل يعدون الايمان  
بوجوده ورسالته أساسا للحقيقة العظمى حقيقة  
الارض والسما والحياء وما بعد الحياء ؟ لا أقل  
من ثلث مليون انسان . ومع هذا يتعمد الشك  
في عصرنا للتردد في وجود المسيح بل تذهب  
طائفة من المؤرخين الى حد الجزم بانكاره  
والقول القاطع بأنه لم يكن الا اسطورة من  
أساطير المتقدمين ، فان لم يكن في هذا الشك  
الا انه اعجوبة الشكوك في حقائق ديانا لكنفي  
بذلك حجة لتفكيرها على هذا الاعتبار

ولماذا تشك هذه الطائفة في وجود المسيح  
أو تجزم بانكاره ؟ ماهي شبهتها على حقيقته أو  
دليها على انه لم يظهر قط في هذا العالم ؟ انهم  
يقولون في ذلك كثيرا يأخذون تارة مأخذ  
الانبياء والتفكير وتارة أخرى مأخذ النفي  
والادحاض ، ولكن الذي يردونه أكثر من  
سواء ان كل شعيرة في المسيحية قد كانت معروفة  
في ديانات كثيرة سبقتها حتى تاريخ الميلاد وتاريخ  
الآلام قبل الصليب . قالوا لخامس والعشرون  
من شهر ديسمبر الذي يحتفل فيه بمولد المسيح  
كان هو يوم الاحتفال بمولد الشمس في العبادة  
« النورية » اذ كان الاقدمون يحطون في الحساب  
النسكي الى عهد جوليان فيعتبرون هذا اليوم  
مبدأ الانقلاب الشمسي بدلا من اليوم الحادى  
والعشرين في الحساب الحديث . وقد اعترضت  
الكنيسة الشرقية على اختيار اليوم الخامس  
والعشرين لهذا السبب وفضلت ان تختار لعيد  
الميلاد اليوم السادس من شهر يناير الذي « تممه »  
فيه السيد المسيح . على ان هذا اليوم ايضا  
كان عيد الاله « ديونيسيس » عند اليونان  
وبعض سكان آسيا الصغرى وكان قبل ذلك  
عيد « اوزيرس » عند المصريين ولا يزال

محتفيا في العادات المصرية الى اليوم . ففى  
اليوم الحادى عشر من شهر طوبة — وكان  
يوافق السادس من شهر يناير في التاريخ القديم  
كان المصريون يحفلون بعيد المهيم القديم ولا  
يزالون يحفلون به في عصرنا هذا باسم « عيد  
الطماس » . وقد اتخذت المسيحية اليوم الخامس  
والعشرين من شهر مارس تذكارا لآلام السيد  
المسيح قبل الصليب وهذا هو الموعد نفسه الذى  
اتخذته الرومان قبل المسيح لتذكار آلام الاله  
« اتيس » اله الزناة المولود من « نانا » الزناة  
بغير ملامسة بشرية والذى يجب نفسه في  
هذا الموعد وتزف دمه في جذور شجرة العنوبر  
القدسة

وقد كان اسم الزناة مريم بصيغه المتكلمة  
اسما مختارا لآلهات كثير من الالهة والقدسين مثل  
ادونيس ابن ميره وهرمز ابن مايا وقيروش  
ابن مريانا وموسى ابن مريم وبودا ابن مايا  
وكرشنا ابن مارتالا وهكذا بحيث يظن ان  
هذا الاسم شائع لا يدل على ذات معينة ، وما  
يجرى في هذا الجرى ان تماثيل ايزيس وهي  
تحمل ابنها حورس كانت رمزا في الكنائس  
الاولى للزناة مريم وابنها المسيح ، ولما كانت  
ايزيس الهة البحر وكان اسمها عند الرومان  
كوكب البحر اى ستيلامارس Stella Maris  
فليس يبعد ان يكون لهذا الشبه علاقة بالتشابه  
في الاسماء ، وقد رويت روايات كثيرة عن  
الالهة والابطال المولودين من الالهات  
الزناوات قبل المسيح ، فكان الفرس يعتقدون  
ان زرادشت ولد من أم عنزراء وكذلك كان  
الرومان يعتقدون في اتيس والمصريون يعتقدون  
في فرع والصينيون يعتقدون في قوحي ولأد ، وقال  
فلوطرخس في رسالته عن ايزيس واوزيرس  
ان الحمل يحصل في هذه الاحوال من الاذن وهو  
ما يفسر صورة الزناة في القرون الوسطى اذ كانوا  
يرسمونها وشاع من النور بوجه الى احدى  
اذنيها ، وقال « ترويلان » ان شاما سماويا  
هبط على الزناة فحملت بالسيد المسيح . اما  
التكفير بالموت فكثير في قصص الديانات

القديمة وأقر به الى موطن المسيحية عبادة تموز  
الذى كانوا يحفلون بموته وبشبه في انطاكية  
وسرت طادة اليكاه عليه الى النساء اليهوديات  
فكن يندبته على باب الهيكل وانهن على ذلك  
النبي حزقيال ، وجاء في القلمودان رجلا  
يسمى يسوع قتل وعلق على شجرة قبل الميلاد  
١٢٠٠ سنة .

والشاه الرابى كان مبروقا في عبادة مثرأ  
على الطريقة التى عرف بها في المسيحية ، بل  
كان الخبز الذى يتناوله عباد مثرأ في ذلك  
العشاء يصنع على شكل الصليب ، وقد اسف  
جوستن مارتر في سنة ١٤٠ لهذه المشاهدة وعدها  
مكيدة شيطانية لتضليل المؤمنين

والمحزنة الاولى للمسيح وهي تحويل الماء خمرأ  
معروفة في عبادة ديونيسيس اله الخمر والشمس ،  
ومن حيواته المقدسة الحل والحار وعلى الحار كان  
ركوبه حتى قيل انه كان له حماران فجعلهما يجعمن  
في السماء ، وبهذا الرمز يرمز البابليون الى مدار  
السرطان ، فالخلط بين المسيح وديونيسيس في  
ركوب الاثان وتحويل الماء موضع نظر ، ومثله  
الخلط بينهما في المذود الذي وضعا فيه عند  
الولادة كما جاء في انجيل لوقا حيث قال : « وفى  
تلك الايام صدر امر من اوجسطس قيصر بان  
يكتب كل المسكونة . وهذا الا كتاب الاول  
جرى اذ كان كيريلوس والى سورية فذهب  
الجميع ليكتبوا كل واحد الى مدينته فبعد  
يوست ايضا من الجليل من مدينة الناصرة  
الى اليهودية الى مدينة داود التى تدعى بيت لحم  
لكونه بيت داود وعشيرته ليكتب مع  
مريم امرأته المخطوبة وهي حبل ، وبينما هما هناك  
تمت ايامها لتولد فولدت ابنا البكر وقطعه  
وأضجته في المذود اذ لم يكن لها موضع في  
المزل ، اما الاحساء في هذا التاريخ فلم يرد  
اى ذكر في تراجم اوجسطس ولم تبحر العادة  
قط في دولة الرومان ان يكاتب الناس السقر من  
بلادهم الى البلاد التى عاش فيها اجدادهم الاسبقون  
ليكتبوا اسماءهم هناك ، فالرواية مستهدة  
لملاحظة من عدة جهات

ولم يبق على المكان الذي ولد فيه المسيح كما لم يبق على الزمان الذي ولد فيه، فن قائل انه ولد في الناصرة ومن قائل انه ولد في بيت لحم، والذين يقولون انه ولد في بيت لحم يذهبون الى هذا القول لتأييد النبوة التي تنبئ بظهور المسيح من نسل داود وهو في بيت لحم لا في الناصرة. وجاء في انجيل متى ان يوسف النجار رأى في المنام ان ميرود الطلاعية سيفتل كل طفل يولد في بيت لحم لذلك الصام، مع ان ميرود مات في السنة الرابعة قبل الميلاد ومع ان يوسفوس المؤرخ لم يذكر خبر هذه المذبحة فيما احصاه لغيره من الامم، وقد سبقت روايات مثل هذه عن التروذ وقرعون مصر وغيرهما من الامراء الذين أنفرتهم النبوءات بظهور اعدائهم قبل مولدهم، فهي روايات لا تدل على شيء يعتمد عليه التاريخ ولم تكذب هي ولا كتب غيرها مما ورد في الاناجيل الا بعد عهد المسيح بمشرات السنين، اما الذين حاصروه او قاربوه غير التلاميذ فلم يذكروا عنه شيئا ولم يدعوا له خبراً حتى عجب فوثيوس بطريرك القسطنطينية حين قرأ في القرن التاسع تاريخ جنس الطبري المكتوب بعد المسيح بوضع سنوات توجده غفلاً من ذكره وهو مولود حيث ولد المسيح في الجليل، ولم يشر بلقي الا كبر بكلمة واحدة الى الخوارق التي نسبت اليه وهو كثير النهاية بجمع الخوارق في تاريخه الطبيعي المؤلف بعد المسيح بثلاثين او اربعين سنة، وثبت ان النسخ الصحيحة من تاريخ يوسفوس المنتهي بالسنة الثالثة والتسعين بعد الميلاد خلو من الفقرتين المشار فيهما الى المسيح على غل وأقتضاب، وان هاتين الفقرتين مدسوستان على بعض النسخ في القرون الوسطى، ويقال مثل ذلك في كتب أخرى وردت فيها مثل هذه الاشارات للمهمة بصينة لا كتبت على المضاهاة والتحيص.

تلك أمثلة من الملاحظات التي جعلت طائفة من كتاب التاريخ يشكون ذلك الشك الثريب في وجود المسيح، بل جعلت بعضهم يجزم

بانكاره ويقول انه خيال لا حقيقة له تملقت به الشعائر والنبوءات القديمة وحيكمت حوله الاقاييل ممن لم يروه ولم ياصروه قائلين به الناس، وهي ملاحظات نردّها في المقال التالي الى مكانها من الصواب،

عباس محمود العقاد

## متى ينتهي العالم

الملك يتنبأ باهجار هائل في الارض

ستنهي حياة الارض باهجار هائل، وسوف تظهر على ظهرها مع مر الزمن تشققات كالثق تظهر على أوجه الشيوخ المتقدمين في السن، ثم تسع هذه الشقوق الى ان تصبح هوات عميقة ثم تزايد هذه الحالة الى ان تتمزق الارض في الفضاء. وعند ذلك يحدث دوى قطع هائل ولعة شديدة يرافقه في عالم الاجرام ثم تتلاشى الارض الى النهاية وتصبح قطعاً متناثرة تسبح في الفضاء. ولكن الملك سيسير كما هو، وسوف يبقى العالم غير آبه لما حل باحد اجرام المجموعة الشمسية من الدمار والقناء.

ولكن قبل ذلك باجبال سوف يتسلق الناس الجبال ليروا قزم القديم الذي كان يترطم مساكن الارض بتفجير كذّك وتلاشي في أعماق الفضاء. ثم يقف المحيط بعد ذلك فلا مد هناك ولا جزر وسوف تبقى البالي ظلماء الا من يصيب ضوء يتناثر لها من النجوم البعيدة. وبعد انهجار القمر باجبال أخرى سي شاهد سكان الارض انهجار المريخ أيضا وتناثر في الفضاء.

وذلك لان الشمس وما حولها من الكواكب السيارة محنوم عليها في النهاية ان تنفجر وتلاشي في الفضاء.

هذه هي النظرية السجينة التي أذاعها أخيراً الدكتور دنسمور الرئيس القسم الفلكي في جامعة كنساس وهي نظرية استخلصها من بحث خمسة عشر عاماً في المراسد والتلسكوب في عالم الكواكب. وما اكتشفه الدكتور التري في أثناء

بحثه حول الشمس «مجموعة السيارات الدقيقة» وهي حبيبات متناثرة في الفضاء تدور بانتظام حول الشمس واستنتج من بحثه أنها بقايا سبار قديم تهشم وتناثرت اجزأؤه وبعض هذه الحبيبات الجوية كبير يتسع تقريبا المدينة على ظهره. والبعض الآخر يظن انه لا يزيد عن حجم كرة. ولكن الشواهد كلها — كما يقول الدكتور دنسمور التري — تدل على انها بقايا سبار عظيم تهشم منذ بلون من الستين أي قبل ظهور الانسان على الارض بأعمار طويلة.

بل ذهب الدكتور التري وحده بحري ذلك

هذا السيار بأنه على بعد ١٧٠.٠٠٠.٠٠٠ ر. من الاميال. واثبت ذلك بأداة رصية تأخذ لالاب. وقد استنتج الدكتور التري من هذه القاء التي وجدت الى الآن والتي يبلغ عددها اثني عشر ألفاً ان حجم السيار المنفجر كان اكبر من عطارد ولو انه اصغر بكثير من المريخ.

ولكن ماهو السبب الذي أدى الى انهجار هذا السيار؟

يجيب الدكتور التري على ذلك بأنه هو عين السبب الذي سيؤدي الى محو جميع السيارات والكواكب الاخرى في مجموعتنا الشمسية.

## ورق البنكوت في انجلترا

ان ورق البنكوت الذي يصدره بنك انجلترا لا تقل فئته الصغرى عن خمسة جنيهات وان كل ما يصدره منقطة بالذهب الا ما يقرب من تسعة عشر مليوناً من الجنيهات فقط اوها السندات. فلما جاءت الحرب الكبرى قررت الحكومة الانجليزية أن تقوم باصدار ورق للتقد من فئة جنيه ونصف جنيه.

وبعد انتهاء الحرب كان من رأى كبار الالين أن يوكل للبنك اصدار ورق للتقد ايضا من فئة الجنيه ونصف الجنيه بدلا من أن تقوم به الحكومة وقبل أن يتسنى للبنك أن يقوم بهذه المهمة عملت لذلك تمهيدات مختلفة ولا استقر امر هذه نهائيا قررت الحكومة الانجليزية اخيرا ادماج ورق النقد الذي كانت تصدره بمرفتها في ورق البنكوت الذي يقوم به بنك انجلترا على أن يولى الاخير عملية الاصدار.



## أطفال صغار تثق بالوزارة ... فضيحة مخزية

تحت عنوان « الرأي العام وتأيد الوزارة »  
اسماء اناس من ناحية صفت اللجنة العامة لمركز  
الزقازيق وقالت انهم « مشايخ واعيان ونجار

لا يحجم اذئاب الوزارة عن اتخاذ أية وسيلة  
والاصحاء الى أي صغار لكي يأتوا لها بثقة من يفة  
وتأيد زائغ . وقد فضحهم « البلاغ » اليوم  
ذات يوم إذ نشرت الصحف الوزارية اسماء اناس



ومزارعون تلك الناحية. وقد اتضح لنا من رسالة  
لاحد المراسلين الافاضل بالزقازيق ان بين  
اولئك « المشايخ والاعيان والتجار والمزارعين »  
هؤلاء الاطفال الصغار الذين نشرنا صورهم  
واسماءهم ١١

فلتتأ الوزارة بثقة الاموات والاطفال



ماؤنا منذ زمن ضمن اسماء العدد والمشايخ  
راسحاب الاغراض الذين توضع اسماؤهم على  
تفراغات الثقة وعرفناهم . واليوم تظهر لهم  
فضيحة اخرى فقد نشرت جريدة « السياسة »  
في عددها الصادر يوم الاثنين ١٣ أغسطس



## وليم أورانج الصامت

كان فيليب الثاني ملك إسبانيا عبد البابوية الخاضع يعتقد أن امتداد سلطانه وبسط نفوذه لا يكونان إلا بإشعار المذهب الكاثوليكي وسيادته على غيره من المذاهب لذلك كان فيليب بطل الحركة التي قامت تناوئاً الإصلاح الليروتسليقي ولم يلبث بعد توليه الحكم أن وجه أنظاره نحو الأراضي المنخفضة وعزم أن يطفى التوراة التي كانت قائمة فيها والتي تسببت عنها الانقسامات الدينية بين أهلها ولكن سياسة فيليب المحروقة كانت سبباً في أن تقرأ من الشبان الاشراف في تلك البلاد قاموا وألقوا حمية لقبوها بالحلف المقدس وكان الثرى منها إلقاء عمكة التفخيش التي اتخذها فيليب عضده القوي وسلاحه المروع في سبيل تحقيق اغراضه والقضاء على تلك الحركة البروتستانية وكان زعماء تلك الحركة ثلاثة وهم وليم أورانج الشهيد وليم الصامت والكنت إيجنت وأمير البحر هورن وقد كان وليم أقدر الثلاثة سياسة ومهارة وأخدم وطنه وحماة فكان هو الحائل المنيع أمام فيليب وتنفيذ اغراضه فلجأ فيليب إلى تلك الطريقة التي لا يلجأ إليها إلا ضفاف الارادة والسياسة وهي طريقة القتل فاعلن عن جائزة مالية كبيرة تعطى للشخص الذي يقتل وليم أورانج فتصدى لهذا الامر اناس كثيرين حاولوا أن ياولوا تلك الجائزة ولكنهم أخفقوا في مهامهم حتى بلغت تلك المحاولات الإثيمة ستاً وفي كل مرة منها ينجو فيليب بأعجوبة إلا أنه في المرة السابعة تصدى لهذا الامر شاب كاثوليكي مصعب يدعى بلنزار جيرارد من أبوين كاثوليكين فالتحق بمقدمة وليم أورانج بعد أن أخفى شخصيته إذ تسمى باسم فرنسيس جيرون وادعى أنه ابن رجل بروتستانتي ذهب ضحية تلك العقيدة القوية وقد قام هذا الشاب بتمثيل هذا دوره المريع تمثيلاً عجيباً

أدهش معاصريه فانه قضى سبع سنوات وهو على هذا العزم متظاهراً بالقوى والصلاح فلا يسمي في الطرقات إلا والكتاب المقدس تحت ابطه يرتل الترانيم والدعوات ولا تمر حفلة صلاة أو ارشاد الا وهو في طليمة القوم وكان طول هذه المدة على اتصال برجال فيليب يزيتون له تلك الفعلة الشما أجل تزيين حتى تملطت في نفسه وأصبح لا يهدأ له بال الا بتنفيذها مسوقاً تلك الاماني الكاذبة التي كان يرسمها له رجال فيليب وذلك الخطوة الكبرى التي سبيلها لديه أن هو ينجح في مقصده وبأن اسمه سيظل خالداً بين صحائف التاريخ

وفي يوم الثلاثاء العاشر من شهر يوليو سنة ١٥٨٤ كان وليم سائراً في قصر حوالى الثانية عشر وللنصف ظهراً وزوجه مستندة الى ذراعه ووراءها جمع من أقرابها وخصامه والكل ذاهبون الى غرفة الطعام فظهر بلنزار عند ابواب تلك الغرفة بحجة انه يريد من الامير تصريحاً بالسفر فامتنع لون الزوجة عند رؤية بلنزار للمتنهيج فسألت زوجها عن أمر هذا الرجل الغريب فاجابها وليم دون أى اهتمام « انه رجل يطلب منى نصرانياً بالسفر » وعمل القور كلف وليم أحد سكرتيريه أن يجر بلنزار ما يريد لكن الزوجة لم تطلق لذلك وأسرت في اذن زوجها انها لم تر طول حياتها وجهاً شرساً مثل وجه ذلك الرجل « لم يتم وليم يظهر ذلك الشاب إذ جلس امام المائدة يناشئته للمهودة يحدث هذا وذلك وخصوصاً عدة البلد وهو الضيف الوحيد الذي كان يتناول طعام التذاه مع وليم وعند الساعة الثانية مساءً قام الجمع من امام المائدة يتقدمهم وليم معتزلاً الذهاب الى جناحه الخاص من القصر في الطابق العلوى وكانت غرفة الطعام في الطابق السفلى وكانت متصلة بالصالة الكبرى للقصر بهليز ضيق لا يزيد اتساعه عن ستة أقدام وكان يفرح من هذا

الدهليز سلم يوصل الى الطابق العلوى فلم يكن وليم يصل الى هذا السلم ويمتلى أول درجة من درجاته حتى برز له رجل كان يحتمى وراء أحد الاعمدة الضخمة التي على السلم وتقدم نحوه حتى لم يجد يفصل احدهما عن الاخر سوى قدم او قدمان ثم أطلق الرجل ثلاث رصاصات من مسدس كان يحمله على وليم اخترقته احداها وفارت بشدة في الحائط الذي وراءه فسقط وليم اورانج الحياكم بأمره في الاراضي المنخفضة وهو يقول « يا الهي كن رحيماً علي وعلى شعي المسكين » فكانت هذه آخر كلمات تلفظ بها هذا البطل الذي ذهب ضحية وطنه وحمل وليم الى غرفة الطعام ثانياً وهناك لفظ النفس الاخير بين أيدي زوجته وشقيقته ولقد أفلح الجانب في الحروب من باب جانبي صغير ومنه الى طرفة ضيقة حتى وصل الى أسوار القصر ومن ثم أراد أن يفر على الاسوار ثم عبر الخندق المملوء بماء محيط بالقصر بواسطة أكياس مملوءة بالهواء كان قد أعدها في تلك البقعة لهذا الغرض كما انه كان في الجانب الآخر من الخندق جواد في انتظاره ولكنه بعد أن قفز فوق السور وقع في قبضة مطارديه من رجال القصر فلم يبد أى مقاومة بين أيديهم بل أعلن بشجاعة شخصيته وجرمه فدخلوه الى القصر وهناك أجرى معه تحقيقاً ابتدأوا بقلل يدهوا به الى قصاة عدة وشحصبه بلنزار هذا تستدعى بحث السبب عميقاً فلقد كانت مرجحاً من اخطر الصدمات التي يتصف بها كلا رجلين المتعصب في الدين والمحرّم الخطر وكان جسمه الضعيف ومظهره الحقيقى يخفيان مواهب عقلية جذرية بالاعتبار وشجاعة فوق طاقة البشر ولقد استخدم تلك المواهب وقال بها شهرة واسعة ولو أنها شهرة عن طريق الاجرام وكان يحشه على لفظه هذه تعصيه الزائد للدين حتى كان يظن أنه مائل الى لا يقوم بهذا العمل الذي فيه خلاصى العقيدة . . .

وعند ما وقف بلنزار امام القضاة لم يظهر



المدس الذي استعمله لشار في جنايته فخذ  
الجلاد يتأوه وصحك الطارة لهذا الحادث  
وكان يثأزار في تلك اللحظة واقابها باب المقصلة  
وهو جثة هشة محرقة فلم يمتد ذلك من ان  
يشارك القوم في ضحكهم ولكن لم يلبث ان  
نزع الجلاد قلب يثأزار من بين ضلوعه والقاء  
في وجهه وفي تلك اللحظة أسلم يثأزار النفس  
الاخير ثابتاً جليداً .

وقد دفع فيليب الجائزة المالية وقدرها  
مئتين وعشرون ألف كرون الى أجي يثأزار  
وهكذا قدر لها ان يثأر على حساب جريمة  
ولها ولم يكن هذا ليرضى فيليب بل جعلها  
في حداد الاشراف والحقها بمقاطعة  
فرنش كوتيه

احمد عبد الفتى الشتناوى

### البلاغ في دمشق

يباع «البلاغ الاسبوعي» في دمشق بمكتبة  
حضرة جودت أفندي الفتواي بساحة الشهداء  
بدمشق

القضاة على ذلك الطعام الذي كانوا يجودون به  
عليه في السجن ووعدهم أنه سيكون وسيطاً  
لهم في دخولهم الجنة ٢٠٠٠ ثم نطقت المحكمة  
بالحكم وكما كان قسباً . . .

صدر الامر بان تحرق يد يثأزار جيرارد  
بقضيب حديد عني ثم نزع لحمه من فوق عظامه  
بكلايب حديدية وذلك في ست نواح غلظة  
من جسمه وبعد هذا كله نزع أحشائه وهو  
على قيد الحياة ثم يزرع قلبه من بين ضلوعه  
ويبقى به في وجهه وأخيراً تفصل رأسه من  
جسده . . . .

وفي الحق أن هذا التمثيل الشنيع لا يميزه  
جرمه وما تسبب عنه من نتائج ثم هو أيضاً  
حكم تأليه العدالة وتشعر له الرحمة .

وفي اليوم الرابع عشر من يوليو قد ذلك  
الحكم القاضي امام جمع غفير من المتفرجين  
ويثأزار لم يظهر أى ضعف بل ظل على شجاعته  
هذه المخارقة للعادة ولقد صادف ان جورج  
الجلاد جرحاً صغيراً في أذنه من شظية خشبية  
تطايرت من يد للطريقة التي كان يعظم بها

اي أدم أو ندامة على فعلته بل كان مطمئناً  
مرتاحاً لما أخبروه كذباً أن مرسته لم تمت لم  
يصدق قولهم لأنه كان على يقين من أنه أطلق  
عليه ثلاث رصاصات مسمومة تكفي واحدة  
أن تمت شخصاً في الحال ولقد فصل أمامهم  
ظروف الجريمة والباعث له على ارتكابها دون  
أن يشارك أحداً في جريمته وانكسروا أسلحوه الى  
آلة التعذيب فأرغمته بعد عذاب مميت ان يقر  
بعض أسماء رجال فيليب ولقد دهش القضاة  
لتحمله هذا العذاب حتى ظنوا ان هناك  
نماذج تحميه وقد قوى هذا الظن عندهم ولكن  
بعدوا ذلك الطمس الوهم الذي يحميه من  
الام ألوسه قبض ساحر مريض ظنهم ان  
ذلك يفسد أثر التعاويذ ولكن يثأزار لم يزد  
إلا ثباتاً وتحملاً للام دون ان يتأوه مرة واحدة  
حتى ان فريقاً من الذين كانوا يشاهدون  
اعماله لم يصدقوا ان هذا الشاب من  
النوع البشري وسأله فريق آخر كم مضى له من  
الزمن منذ ان باع نفسه للشيطان فكان يجيبهم  
بكل تودة لا معرفة له بالشيطان . ثم شكر

## حفلة وفاء النيل



صورة الباهرة عتية في الاحتفال بقاء النيل يوم ١٧ اغسطس

## ذكرى سـ ..... حد في كل مكان



نعم سعدا لكنها وهبة | لقد أوعيت دكتاتور البلد | يحارب ذكراك هذا القتي | وبين يديك قدما سجد  
تمايل في كل قلب لها | مثال لفضل الزعيم الاسد | لقد سنده يد الناصيين | فشار على قومه واستبد



محمود ابو النصر :

## المستوزرون

احمد زبور



سبح اسواقى بتمنى لم طفت نارى  
ودمع عيني بوزن مجرور بمجارى  
حالى ما يبعث عليك يا ابن سلطان هندز  
كرسى الوزارة يا بيب تعذيب ومرارى



يا ابو الظننا يا بقت لك دكتاتوريه  
حاكم مارك ولك مصاريك سره  
ولك بونه حديد في يد «خشبيه»  
قولوا بلى لمصر ترحم على زيور  
جاها ابن محمود وما تاني فيه في اليه

ملهي عيسى بهل :

عبر الحمير سمير :



حكم على الرمان وقعدت واستعيت  
بقول مسيرها تجيبى لحد باب البيت  
طلع لنا ابن سلطان ماملي ديكتاتور  
شفط الوزارة لا خلا لنا لا قول ولا زيت



ما تحط ايدك على قلبي تجس النار  
عالميلان الي ضيعتاه في ليل ونهار  
ما حد غيرنا عملها وانوحل فيها  
لا وقد حصلنا بالعربي ولا احرار

## ٢٣ اغسطس يوم الذكرى



الرئيس الجليل داخل في مكان الضريح

ليس أدل على يقظة الشعور القومي في هذه الامة الكريمة من تقديسها لذكرى زعيمها لا كبر تلك المظاهر الرائعة المؤثرة التي تمت  
انحاءها جميعا يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٨ بمناسبة انقضاء عام عن ذلك اليوم الذي لجأنا فيه القبيحة الكبرى والكارثة التي أدمت القلوب  
فلم يكنف المصريون ذلك السراق الدميم الذي أقام الى جانب بيت الامة وفي المكان نلشد لبناء الضريح . لم يكنفوا بهذا السراق



الرئيس الجليل في السراق الكبير الذي أقيم بمحوار بيت الامة والى يمينه معالي مرقس حنا باشا والى يساره معالي محمد نجيب الترابي باشا



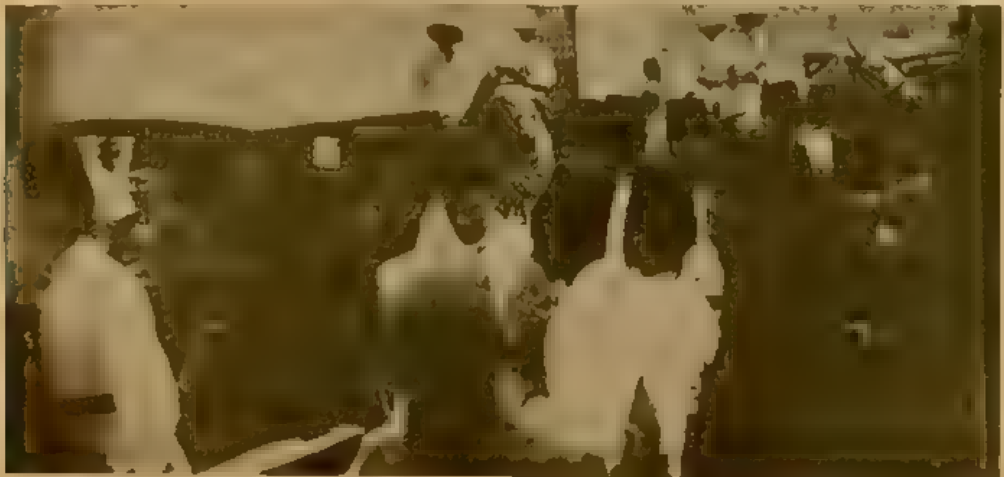


طوائف الامة تحمل أكاليل الازهار الى قبر الزعيم الخالد

الذى أمته عشرات الآلاف حتى ضاق على  
سمته بالجموع الزاخرة المتدفقة بوحى الضمير  
اخر ووارع الوفاء والوجدان الشريف بل  
أقاموا في كل مدينة وفي كل قرية وفي كل قسم  
من أقسام العاصمة والتعمم ما نأ نبادلوا فيه الغزاء  
وسمعوا أى الذكر الحكيم تهبط على الاكباد  
اخرى برداً وسلاماً (ألا بد كرا لله تلمنن القلوب)

وما وافقت الساعة الرامة بمد ظهريوم الخميس  
٢٣ اغسطس حتى اقبل الى السراشق دولة  
الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ومعه معالى  
مرقس حنا باشا وكات الجموع الكثيرة قد سبقته  
الى السراشق فنهض الجالسون لاستقبال خليفة  
سعد المحبوب وصحبه المخلصين ثم جلس دولته  
أمام صورة ربهية مكبرة للزعيم الراحل وجلس

عن يمينه معالى مرقس حنا باشا وعن يساره  
معالى عبد نجيب الفراىل باشا وتقاطرت الجماهير  
أفواجا الى قرب منتصف الليل. وكانوا يحلسون  
لاستماع القرآن الكريم من أشهر المقرئين حتى  
إذا انتهى مرقس منهم خرجت أفواج من  
الجالسين لاختلاء أمكة ليريم بعد ان يحبوا  
دولة الزعيم بحبة الغزاء ويؤكدون له اقامتهم على



رجال البواس السوارى بنوذم منتشرين فى المسالك المؤدية الى قبر الزعيم



صاحبة الصصة ام المصريين ومعها وصيفةها داخلة لزيارة قبر شرك حياتها المطم

الولاء للعود واستمساكم بمبادئهم سعد .

وعند الساعة الماشرة من صباح يوم الجمعة كان دولة الرئيس الجليل في النادي السعدي فتأهب مع رفاقه لزيارة القبر الكريم . فاقبلتهم السيارات المملوءة بالازهار والراحين . وهناك في ذلك المكان المقدس الذي استودعت فيه رفات باعث النهضة وزعيم مصر الخالد اكتظ فناء الضريح وازدحمت الطرقات المؤدية اليه ووضع دولة الرئيس يده على القبر باقة جميلة من الازهار وكذلك فعل رفاقه من أعضاء الوفد . ووقف الحاضرون صامتين خاشعين معاطفي الرؤوس امام تلك النظمه الخالده .

### خطبة الرئيس

اذكروا سداً ، اذكروه دائماً ، اذكروا انه باعث هذه النهضة ، وقوام هذه الحركة ، وهو الذي قاد البلاد الى غورها وعزها ، والحمد لله ان الامة تذكره ، والحمد لله ، انه في قبره وقد مضى عليه عام لا بد انه مستريح ، مستريح الضمير ، هادئ لانه يرى من أعلى



دولة الرئيس الجليل امام القبر وحوله أعضاء الوفد الابرار



انها منكم وانكم امامها تملثون البلاد وامانها  
وتسيرون لها عن آملها وتشرفون على اعمالها  
فتبينون الصحيح منها وغير الصحيح والصواب  
وغير الصواب .

وقد نتج من هذا ان انحطت امور البلاد  
ومصالحها

قلت لحضراتكم ان نقادكم كثيرون ودايم  
ان يفتروا الكذب عليكم ويشوهوا محاسنكم  
ويظهروا فضائلكم رذائل ولكن سلوككم ذلك  
السلوك الحكيم قد اضاع عليهم امرهم واطل  
كيدهم لان الله سبحانه وتعالى قد وفقكم الى  
اتخاذ اوفق القرارات، حقاً لقد كانت المناقشات  
تتعد وتشتد بينكم وقد يتعرف بعض المتأقشين  
عن الجادة احياناً ولكن قرارانكم - وهى  
ميار اخلاصكم وكفائتكم وحكمكم - كانت  
دائماً مقترنة بالحكمة والسادد فلم يجد خصومكم  
من اعمالكم مغزاً ولم يجدوا في سيرتكم حجة  
يرتكبون عليها لاعتانكم وسوف لا يجدون في  
المستقبل شيئاً من هذا القليل يلمسون به مس  
كياكم اولئيل من اعمالكم ومجهوداتكم  
وبذلك يثبت الدستور اركانه في البلاد وتخلل  
مبادئه في النفوس ويكون الفضل في ذلك لكم  
على مدى الايام

لقد كنت اود ان اتحدث اليكم كثيراً  
ولكنى اشربأتى تبت واضيقكم ايضا ولا  
اريد ان اجعل احداً يمل في ولكنى قبل ان  
اختم كلامى ارجو منكم حيناً تتأدرون هذا  
المكان الا تنسوا وظالمكم . لا تنسوا انكم  
نواب دائماً لكي يمدوكم هذا العلم الى البحث  
عن آمال مواطنيتكم واحيائياتهم ورفعاتهم لكي  
تبدوها للحكومة إما مباشرة او طريق هذا  
المجلس في الدورة القادمة ان شاء الله

والآن استودعكم الله جميعاً واسأله لكم  
الصحة والعافية ، وارجو ان اراكم قريباً وان  
يهي الله جل وعلا من القوة ما يعينى على  
مشارككم في خدمة البلاد حتى نصل بها الى  
مانوده جميعاً « تصديق حاد متواصل »

اني واخواني قسم جميعاً هنا امامك يا سعد  
هذا القسم ، وانه قسم الامة جميعاً لان مبادئك  
تمكنت من قلوبهم من اليوم الذى قدت فيه  
نعمتهم فتم مطمئناً ان أربعة عشر مليوناً كلهم  
سعد ، في كل قلب سعد وبواصله الجهاد  
والتوكل على الله نصل الى الغاية التى كنت تحسب  
اليها وستقر عينها والسلام عليكم ورحمة الله  
(وهنا طلب دولته قراءة الفاتحة مرة أخرى)  
ثم قال :

فتم يا سعد مطمئناً فالوفد خادم الامة وهو  
قائم على تعاليمه ، وان شريكتك في حياتك تم  
عملك معنا وستحصل جميعاً الى الغاية المنشودة  
بإذن الله

## شهادة الزعيم العظيم للبرلمان المصرى

لم يكن المفور له سعد باشا يلقي القول على  
عوايته أو ليخفى في الحق لومة لائم فلذا حكم  
حكما فلا بد أن يكون عين الصدق والصواب  
ونشر هنا شهادة للبرلمان المصرى التى جاءت  
في خطبته الى ألقاها في ختام الدورة الثانية  
سنة ١٩٢٧ وكانت خطبة الوداع . حتى يعلم  
الذين يتهمون البرلمان ويفترون على النواب  
الا كاذب ان كذبهم مضحوخ وان سهمهم  
مردود اليهم :

قال رحمه الله :

دعوا اولئك الذين لا يملثون الا اشخاصهم  
والذين لفظتهم الامة وبأواها بغزى الدين .  
دعوم يتكلمون ماشاءوا فهم هزومون وعذولون  
ولا يمكننا ان نفل بهم اكثر مما فعل اقدمهم .  
( تصديق )

لقد سرت سراً حكماً مع انفسكم ومع  
الحكومة حتى شعرت انها قسم مسك كتخصصت  
للامور التنفيذية تحت إشرافكم وشمرتم ايضا

عليان ان الامة جميعاً تذكره ، نملك ذكره ،  
تقوم على مبادئه وانما أقسمت ان تستمر في  
جهادها الذى رفع لواءه حياً أو حتى عن آخرها  
وحاشا للامة أن تنفى فالامة باقية وان محاليم  
سعد سكنت في أعماق قلوب الامة فلا يمكن  
لكال من كان أنسب إزح هذه التساليم من  
القلوب المطمئنة والتي تنتظر الساعة التى ياتي  
فيها الحساب للحساب الذين اقبلوا على المبادي  
السعدية ليهدموا حركة الامة وما حركة الامة  
بهدومة لانها قوية قاهرة ، انها كتلة سعدية رغم  
أفك اولئك الذين خارت قواهم فوققوا في الطريق  
لانهم لم يهودوا الجهاد وجروا فيه اولاً طمعا  
في مقام كعيرة وقد أسميتهم يا سعد ودعاة الهزيمة  
والتردد (هنا ارتفعت الاصوات بالبكاء والندب)  
وم الا أن كذلك دعاة الهزيمة والتردد ولكن  
م لا شيء . يا قسم بل م عون لفناصب على البلاد  
نسأل الله ان يوفقنا الى طريق الخير وان  
الطريق بها كان وعرا قائنا واصلون بمشيئة الله الى  
نهايته ، والنهاية خفق كامل بحرية البلاد وجمعتها  
تتسا قليلاً باستقلالها التام ( أصوات إن شاء الله )  
واعلموا انه مما نال الناسيون ودعاة  
المرية والتردد على هذه النهضة الوطنية المباركة  
كان الفوز سيتم قريباً لان الله جل جلاله عودنا  
ان يدير لنا أمورنا ، وان ينير لنا طريقنا وما  
كان لنور الله ان تطفئه نفة قليلة خارجة على  
إرادة أمته ، فآثرة على دستورنا

اللهم ارح هذه الامة بجنابك ( أصوات : آمين )

اللهم وفقنا الى تحقيق غايتنا ( أصوات : آمين )

اللهم سد خطانا ( أصوات : آمين ) في

رسم سبيل سعد ( أصوات : آمين )

وها أنا أقسم أمامك يا سعد بحد نهاية العام  
كما أقسمت في اول العام انى أكرس حياتى  
لأجل مبادئك الخالدة ، وأضعى بنفسي وبكل  
عزى لى في تحقيق الغاية التى بذلت حياتك  
في سبيل تحقيقها

## صِفَةُ الصِّبْغَةِ الْعَجِيزَةِ

### تربية الطفل

دكتور محمد بشير

واجتناب السبقات وتهدب أخلاقه وتبره من صغره على مكارم الأخلاق والفضائل والصدق والأمانة والجد والشجاعة وفضل الخير وعمل المروءة وتقص عليه قصصاً مسلية تطهر له فيها معنى الزهدة والأمانة والشجاعة والأقدام ويمكن للام التفتل على كثير من المادات البطة في طفلها كالمغرف والجبن والعناد والقسوة بالصبر والثبات واقناعه بأداء وتوحيه برفق وبدون صجراو ملل ولا تشكو منه لحد امامه لئلا يزداد عنادا وكذلك لا تنهره امام ضيقها ولا تعامله بقسوة . وإذا اكل الاكل فلا تضغط عليه بشدة فإذا لم يقتنع فلا يعطى له الاكل الا في الدفعة التالية وإذا كان عصبي المزاج كثير التهييج تأخذه بلين وهودة ولا تاده وتأخذه لتفره في الحدائق والمفرحات باستمرار وتنبع عنه المنبهات كالشاي والقهوة والكافور.

التربية المدرسية : يذهب الطفل لروضة الاطفال عندما يبلغ السنة الخامسة ويستمر فيها الى ان يبلغ السنة الثامنة وبعد ذلك يذهب للمدرسة الابتدائية

والطفل قبل السنة السابعة تكون اعضاءه غير كاملة وخصوصاً جهازه العصبي يكون ناقصاً ولذلك يجب قبل هذه السن تهذيبه بدون اجهاد قواه بالحفظ ويجب عدم اجهاد جهاز بصره الضعيف بقراءة الكتابة الصغيرة والاشتغال بالاعمال الدقيقة . فلا يكتب على الورق بل يكتب على اللوح بالطباشير . ولا يقرأ غير الحروف الكبيرة ولا يلبس الا بالكلمات والحرف الكبير . وإذا اعتاد الطفل الكتابة والقراءة الصغيرة واعادت الفتاة من صغرها الحياطة الدقيقة والحياكة الرفيعة فانهما بعد قليل من الزمن يضحك بصرها ويأخر تنومها وتضطرب قواها العقلية في الروضة يجب ان يعتاد الطفل النظام بشرط ان لا تنقيد حرمة ويضى كل وقت في الحديقة يلعب بالمال يستفيد منها ويهدب على التواء والالعب الرياضية والمطلة

بكبات متناسبة كالبخبخ والشدة وحساء البقول وزيت السمك والقواكه الناضجة والنشويات بهذا التواء ينمو الجسم وبدونه تضعف البنية وتأخر النمو ويصاب الطفل بالاعياء والكساح وجعير لمرض السل والمخ . في هذا الدور ينمو بسرعة كبيرة . وهذا النمو يوقف على الدم الذي يغذيه وعلى نشاط الدورة الدموية . والدم لا يصلح الا إذا كان الغذاء كاملاً . فإذا قل الغذاء يضعف الدم ويقل وروده للأعضاء والمخ فيتأخر النمو وتقل القوى العقلية فيصبح الطفل قليل الذكاء بطيء الحركة كثير التهييج مرضاً للبلادة وقص العقل

ويجب في هذا الدور ان يعيش في الهواء الطلق التي ويتريض كثيراً في الحلاء ويلعب باللعب والقفز والركض . قللوا البارد ينش الجسم ويغص الشبه . والرياضة تنشط الدورة وتقوى العضلات . وكذلك يجب ان ينام الطفل في مواعيد منتظمة في الليل وفي وسط النهار ليرتاح جسمه وينمو عقله ويكون لباسه محمياً موافقاً لفصول السنة وسكنه متوفراً فيه النور والشمس والهواء النقي . وإذا حرم الطفل من الشمس والهواء وكان مسكنه رطباً ذبل وضعف وتعرض للروماتزم والكساح والسل .

ويجب على الام ان تدرب طفلها على النظام في مواعيد الاكل والنوم والراحة وتعوده النظافة في لباسه وجسمه وبالأخص له واسنانه واهضاه . مع المحافظة على آداب الاكل والمقابلة والحادثة والزينة ولا تنقيد حرمة وحركاته فتلاحظه برفق ولين وتقتنه من غير شدة بالتمسك بالمادات الطيبة

تنقسم تربية الطفل الى دورين دور للتربية الالائية التي تناول الطفل من وقت ولادته لغاية ما يبلغ السنة الخامسة من عمره ودور التربية المدرسية التي تناولها بعد هذه السن التربية المنزلية : ينشأ الطفل متأثراً ببيئته وتربيته الاولى ويتردد في سلم الترقى والتهدب إذا حسنت تربيته المنزلية فتظهر فيه الترائز الحسنة . ويهيئ فيه الطباع الطيبة . أما إذا أهملت تربيته المنزلية وعاش في بيئة منحطة سافلة وحرم من الغذاء والكساء والسكن الصحي . وأحيط بالقيوس والفقر والاعطاش الادبي فلا بد ان تنقلب عليه الترائز السيئة وينمو فيه الميل للجرام والارتكاب للعاصي والموبقات والطفل في دور تكوينه يكون ضعيف البنية ناقص النمو وتكون اعضاءه غير كاملة وقواه غير ناضجة تجعله عرضة لأمراض شتى تنقلب على ضعفه وتفتك به قبله دفاعه . وأهم هذه الامراض . اضطراب الجهاز الهضمي من قي . وإسهال ويليها الحيات الحادة كالحمية والفرمزية والسعال الديكي والدفتريا والتهاب الكبدية والتزلات الشمية الروتية

والام هي المشرقة عليه في هذا الدور ولذا يصعب عليها ان تقوم بواجبها في المحافظة عليه ووقايته من هذه الامراض والناية بتفديته وتوحيه وتثقيفه وتهدب أخلاقه لانه بعد ان يجاوز دور الرضاعة يجب ان ينتدى جيداً فهو يحتاج الى اكثر للمواد البروتينية ( الزلاية ) التي تساعد على تكوين الانسجة وتقوية العضلات والعظام . وهذه المواد تشمل البيض واللحوم ( وأخصها لحم الترائز والارانب ) والاسماك . وبضاً من المواد الاخرى النشوية والسكرية



أوراق صغيرة ملونة بالأحمر والأزرق والأخضر والأصفر

وإذا بلغ السنة الثامنة يجب أن :

(١) يفرق بين الأشياء وبين مميزاتهما. فيفرق

بين الخشب والزجاج وبين الحصان والبقرة

(٢) يبدل العكس من ٢٠ إلى ١ في عشرين ثانية بدون خطأ

(٣) يذكر أيام الأسبوع في عشر ثوان بدون خطأ

(٤) يعد تسعة قروش صحيحة من عدة قروش

أكثرها قطع من فئة خمس مليات

(٥) يكرر خمسة أرقام تذكر له

الوزن ويرف الانقل من الخلف

(٢) ينسخ رسم مرج بالحبر

(٣) يكرر جملة من سبع كلمات (مثلا)

ذهبت الى السوق واشترت تفاحا ورجعت

راكبا في عربة .

(٤) عدد اربعة قروش في صف واحد

وإذا بلغ السنة السادسة يجب أن :

(١) يفرق بين الصباح وبعد الظهر

(٢) يصف الأشياء كالكرسي والشوكة والبقرة

(٣) يتخذ ثلاثة أوامر فقال له دفعة واحدة

مثلا تأمره أن يأخذ الكتاب من المكتبة

ويضعه على الكرسي ثم يحضر الابريق من

المطبخ .

(٤) يشير الى يده اليمنى وأذنه اليسرى

وإذا بلغ السنة السابعة يجب أن :

(١) يعد ١٣ قرشا في صف واحد

(٢) يصف صورة وما فيها

(٣) يميز الاجزاء الناقصة في صورة تعطى له

وبها رسم أشخاص وأشياء غير كاملة في اجزائها

(٤) نسخ شكل مائة بالقلم والحبر

(٥) يفرق بين الالوان المختلفة ( تلقى اليه

يجب ان ترتب الاطفال حسب درجة الذكاء مع ملاحظة تقدمهم وإذا ظهر على الطفل تاخر في الفهم وعدم انتباه وضجر كل ذلك دليلا على اجهاد قواه المعنوية .

والاسباب التي تضعف الذكاء هي الضعف المعنوي والمرض المعنوي الوراثي او الاكتسابي من صدمة او عدوى كمرض الشلل الحاد واستسقاء الدماغ والالتهاب السحائي والجنون والغوربا والصرع ومرض المنجولي والكريتينزم فاذا اصاب الطفل بهذه الامراض يجب عزله في مستشفى او مصحة خاصة لتربيته وتثقيفه .

وما يؤثر على ذكاء الطفل ويؤخر نموه التهاب اللوزتين المزمن ووجود الزوائد البنيوية في اللسان أو ما بين اللسان والحلق نهي تجمله يتفلس من له لغتيق أنه وتضعفه وتبطئ نموه فيجب استئصالها دائما للخلاص من تأخيرها السوء

يمكن قياس ذكاء الطفل بالاختبارات الآتية :

الطفل السليم الاعيادي اذا بلغ ثلاث سنوات يجب أن :

(١) يدل على موضع اعضاءه : الاذن والاذن واليمين .

(٢) يكرر جملة من ثلاث كلمات ( بدون خطأ ) فقال له

(٣) يكرر رقمين يذكر ان له أولا

(٤) تعطى له صورة بها منظر طبيعي وعدة

اشخاص وعليه أن يبين ما في الصورة

(٥) يذكر اسمه واسم العائلة واسم والديه

وإذا بلغ السنة الرابعة يجب أن :

(١) يعرف اذا كان ذكر ام انثى

(٢) يسمي الأشياء المعروفة كالكرسي

والمطبخ والساعة

(٣) يكرر اربعة ارقام تذكر له

(٤) يفرق بين خطين برسمان له احداهما طويل

والآخر قصير

وإذا بلغ السنة الخامسة يجب أن :

(١) يفرق بين قطع متماثلة الحجم مختلفة

## البلاغ في السودان

معتمد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة ينفولاد يمتري كانفا يندس صاحب مكتبة « البازار السوداني » شارع البوطة الجديدة بين محل البيون مارشيه ومحل أوهانيان بالخرطوم وقروعهما أمهدمان والخرطوم بحري وعطيرة وبورسودان ووادمدي وستار

## توأمين



ولدت امرأة من اهالي طنطا هذين التوأمين كاملي الخدمه ولكنهما متلاصقان من الامام كما يرى في هذه الصورة وقد ماتا بعد الولادة بقليل من الزمن

## دعوتنا الأسبوعية

### على الشاطئ

وردوا البحر فاهلاً عنك يا بحر وسهلاً  
انت لا تَحُلْ منهم من دأب من تولى  
نزلوا شطك غيداً وشباباً ومشياً  
طلبوا في الماء برداً فذكا الماء لهما

وردوا البحر عطاشاً رشفوه غروفه  
لو يكون البحر بحراً من سرور بروده  
المصالحين يريدون من الدنيا تساعاً  
تخدعها فهي لا توسعكم الا خداعاً  
واذا لاحت بوجهه بلاء الانصار رعب  
فاصبحكوا منها وقولوا ما احببنا  
وانما مدت اليكم يديها الخيام  
فخذوا الموت وقولوا هو خلد وسلام  
عباس محمود العقاد

لو كان أمرك في يدي لما  
او كانت الايام تصنعني  
لأنت في ممرى بمكرمة  
واذا المطاطر بالحي نزلت  
لكنها طمعت على غير  
فاض الوفاء فلا أرى أحداً  
والعيب عند الناس قس في  
وعرفتهم وخبرت غدرهم  
فليغسلوا والدهر ما قدروا  
لا خير في عيش بلا ألم  
أصبحت في كف الطوى بها  
وبدفت من وردها عدا  
يحمي القريب ويحفظ القرى  
ودعته عند نزولها لي  
وعى النجم شدة أرقى  
أرضه ألا عدها عبا  
تأق له أن يركب السحبا  
هلمن اسوق الاوم والتبا  
لن يستطيعوا ما رآنا صلبا  
من رامة فليسكن التراما  
عهد كامل الينا

### أطلق الطائر

انما السجن مكان الاشقياء  
أطلق الطائر يرحل إلى  
انه يشق ان يحيا طليفا  
ان يكن تحبسه ككبا يني  
او تكن تهوى به حسنا هيا  
ليس من حثك ان تحرم بها  
ان أسرار الحريم في اعتقادي  
بل لعمري انه أقمى عدايا  
فدع الطائر او فافله تنصف  
انما الحر يرى الموت انطلاقا  
ولكم في هذه الدنيا سجون  
بنك مصر  
لا مكان الا برباء الصمحاء  
خلق الطائر حرّاً في الفضاء  
انه يصدح في طلق الهواء  
فأغاييه حين ويحكاه  
عداب السجن يودى بالبهاء  
نعمة أسعها رب السماء  
ان سجن النفس وقتل سواء  
من عذاب الموت او هدر النساء  
ان في الموت انطلاق السجاء  
من حياة كل ما فيها شقاء  
ولكم في سجنها من ارباء  
رشدى ماهر

### شكاة!

حي يا مدمعي وعيني اسعبي  
قد عجب الموموم - وهي تقال -  
إعما الدمع للوحيد أيس  
طال في هذه الحياة شقائي  
تحدث صدرى الموموم مقاماً  
ليس يتفك ذلك الدهر يفسري  
يستحث الارزاء لليل مني  
هذه في ما لقيت منه من الخط  
صفت ذرماً به وضقت بأهلي  
أبهدو المون كم أنما  
عيل صبري وليس بسمع شكوا  
قد سمعت الحساء تملؤه الاء  
ليس غير الدموع لي من معي  
بعض ما سأل من شؤون الميون  
وعزاء للسائس المسكين  
وعذتي الموموم جد حزين  
وهي عن كل حيرة تقصبي  
في بيتي ويستمر شجون  
وسهميه - طالما - بصبي  
ب ولم ألق ثم من بكى  
ه فمن يأتى إليه ركوي  
لكن نجاء وأنت لا تقدي  
ي عجب - فاسرعى وخذي  
دار شرا - وخيرها يتنى  
مصطفى الموصى عثمان

### القلب الجموح!!

فارتقا وزكت لي قلبا  
في جهالك يركب صا  
أشفقت ان احيا غيري  
فقيت فيمن شغني حيا  
ما كان احوالي لبسمتها  
فكان في سماتها طبا  
أصحي القواد ذكرها كفا  
وغدا اساني باسمها رطبا  
أبكي اذا جمع الرقب أسى  
وأهيم ان ألقى لها زما  
وإذا عجب عزة ألم  
سهل المراس حلتها صعبا  
وعلمت ان الدهر دود عر  
يسني الميون صروفه عبا  
فصنعتك للأيام تهزأ بي  
وجزينا عن جدها لما  
ياقلب ويحك ما الترام هي  
تخلب الهيام زامق لبا  
مالي أراك تاج في شغب  
وإذا دعوتك للمعجى تاق  
أكذا قلوب الناس تقهرم  
أم أنت وحدك كنت في حربا  
قد كنت ان لاقيتها سنة  
صدت ولكن قست كرا

## صَفْحَةُ وَفِيكَ بِحَيَاةٍ

### موضوع الشائى

المعلم - ان الموضوع الاشائى الى  
كتبته عن القطة مثل الموضوع الذى كتبته جارك  
التلميذ - ان القطة واحدة

### مجلس ادارة

ما رأيك في أعضاء مجلس ادارة الشركة  
الجديدة

بعضهم غير أهل لاي شئ والا آخرون  
أهل لكل شئ.

### سعادة زوجين

اعتقدنا لك سعيدة مع زوجك يا مودا  
نعم ، سعيدة سادة من يكون مع رجل  
يكف عن نفسه نصف الوقت ويتكلم عن زوجته  
النصف الآخر

### خادمة

السيدة - لا تلمى ان سيدك من رجال  
الجيش وربة كولونيل  
الخادمة - آه ، انى مغرمة جداً برجل  
الجيش يا سيدتى

### في طريق مبارزة

شاجر اسيا بيان وأدى الشجار بينهما الى  
المبارزة واتفقا على اجرائها في احدى الضواحي  
بعيدا عن الناس ودعها الى المحطة ليركبا المطار  
وقد اشترى اولهما تذكرة ذهاب واياب واشترى  
التانى تذكرة ذهاب فقط  
قال الاول للثانى - آه ، انك تتوقع عدم  
العودة ، ايه يا عزيزى ، اننى ...  
فقطع الثانى عليه القول وقال - اسى احصل  
دائما على تذكرة العودة من مبارزى

### أمر شفوى

حارس قاعة ( الى صياد ) - مجموع الصيد  
هنا ، هذه قاعة خاصة  
الصياد - عندى اذن شفوى من صاحبها  
بالصيد فيها :  
الحارس - أرى هذا الاذن اولا

### منع المسكرات

رئيس جمعية مع المسكرات ( اى قروى )  
اذا امتنعت عن شرب الجمعة فانت تبش  
الى ان تطلع ثمانين من عمرك  
القروى - ولكن قات الاوان الذى  
أفعل فيه ذلك  
- كلا

لقد لفت الآن ال ٨١ سنة من عمرى

### جواب طفل

الام - هل تلمب دائما مع اولاد اشقياء  
الابن - نعم  
- ولماذا لا تلمب مع اولاد طبيين  
- ان امهاتهم لا يسمحن لهم باللعب معى

### يريد زيارتها

- سأأتها اذا كان ممكنا لى ان ارى بيتها  
- وماذا أجابت ؟  
- قالت انها سمعت انى صورة للدرل

### سبب طلاق

- لقد طلقت زوجتك  
- نعم  
- ماهو سبب الطلاق  
- الزواج

### الشرف والافتقار

- اذن ، ستزوجين جورح ، من هو ؟  
هو شرف صديق فى العالم ...  
- يافقه ، ستكونين في فقر حتى الموت

### الحياة الزوجية

زوج حديث العهد - اننى اخبر زوجتى  
بكل ما يحدث لى  
زوج قديم العهد - هذا لا يحدث شيئا ، انى  
أحدثها دائما عن امور كثيرة لم تحدث  
نباهاة ..

حامل التفون - لقد امتدعتنى يا سيدى  
فهل ساعة التفون تحتاج الى تصليح ؟  
صاحب منزل - نعم انى لا أسمع بها  
مطلقا وقد كتبت الى المصلحة نحو عشرين  
خطا فى هذا الشهر دون ان يأتى أحد .

حامل التفون - يا سيدى ليس الذنب ذنبنا  
فقد كنا كلها يصل إلينا خطاب منك نسالك فى  
التفون فلا يرد علينا أحد .

### بن عسكري ولص

العسكري ( يلقي القبض على لص ) -  
ها أما قد تمكنت من القاء القبض عليك  
اللص - هل تعرف اسمى  
لا

- اذن كيف تعرف انى انا المقصود

### سيد

المدرسة - اذا أرسلتك والدتك لتشترى  
ثلاث بيضات وثمن البيضه ملبان فما هو المبلغ  
الذى تأخذه منك ؟  
التلميذ - البيضه تساوى اربعة مايات  
لا مليمين

المدرسة - طيب . فالى مبلغ تأخذه منك  
لتشترى ثلاث بيضات ؟  
التلميذ - عندنا قرواخ فى البيت وهى تبض  
فلا تشترى بيضا من الخارج



بلغ وزن اعماخهم ما يربو على الالفين من الجرامات. واحد هؤلاء الثلاثة الروائي الروسي الشهير ترغنيف .

ومع ذلك فان اخبار المقدرة والكفاءة الذهنية بواسطة حجم الرؤوس ووزنها أصبحت حقيقة غير مقبولة علميا في الايام الاخيرة . اذ وجد ان وزن مخ اناطول فرائس أقل من الوزن الاعتيادي ويقل عن وزن مخ آخر لرجل من رجال أواسط افريقيا . كما أن أحد الثلاثة الذين قلنا ان وزن اعماخهم يزيد عن ألفي جرام كان رجلا ابلا .

فلم يبق امامنا اذا لكي نقارن بين ذكاء المرأة وذكاء الرجل الا الرجوع الى التاريخ . والمقارنة فيه بين مشاهير الرجال ومشهيرات النساء وقد درس الدكتور مكين كاتل استاذ العلوم النفسية السابق في جامعة كولمبيا هذه المسألة واتضح الى ان كل واحد وثلاثين عظما من عظماء العالم تقابلهم امرأة واحدة عظيمة . بل وزاد الدكتور مكين كاتل على ذلك ان بعض هؤلاء لكن النسوة العظيمات اشتهرن باسم عارضة كالجلد او الملك الموروث او نكته من النكبات . ومن الميادين التي تمكن فيها النساء من احراز قصب السبق ميادين الآداب ومع ذلك فقد كانت دائما نسيبتين للرجال نسبة ضئيلة . ولم يبق في نظر الدكتور كاتل يمددك من النساء اللواتي يصعب اجلاسهن في مستوى أشهر مشاهير الرجال وأوسعهم عبقرية سوى اثنتين هما : سافو الشاعرة الاغريقية وقد صكتب عنها البلاغ الاسبوعي في ايمانها عن الآداب والمسرح عند الاغريق . والثانية جان دارك البطلة الفرنسية المشهورة .

اما في العصر الحاضر فقد دل البحث في هذا الميدان على ان النساء الشهيرات موزعات بالطريقة الآتية :-

٥٩٩ ٪ منهن اشتهرن في عالم الأدب  
١٨٧ ٪ منهن موسيقيات  
١٩٢ ٪ منهن ممثلات . وتمت السيدة جين ادامز بينهن - وهي من المصلحات في الشؤون الاجتماعية

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### هل المرأة في كفاءة الرجل نسبة واحد وثلاثين رجلا الى امرأة واحدة

هذه الادلة نتائج البحث الطبي الذي أجري في مخ السر هلين جاردنر إحدى رعيات الحركة النسائية من مدينة واشنطن والتي ماتت أخيرا . وقبل موتها أوصت أن يسلم عنها جامعة كرس لاستخدامه في أبحاثهم الطبية . وقد قام بهذا العمل الدكتور جيمس مايز الذي أعلن إحدى

قد تفرد زوجتك بسهولة أو صديقتك ان المرأة على وجه عام أضعف طامة من الرجل وأحب وزنا وأضعف جسما وأصغر رأسا ولكن أسلحة نائية عما اذا كانت توافقت ان المرأة أقل فهما وأضعف ادراكا من الرجل ثم انتظر ما نفعاه منها من وحدة وانفجار !



مدام كوري . مكتشفة الراديوم

البحث : أن هناك أدلة جمة على ان عقل المرأة ليس بأقل من عقل الرجل مادامان طبيعة واحدة وفي الحال انقضت هذه النتيجة وأعلنت بعض الجرائد النصر النهائي للجنس الأنثوي . ولكن دعنا يبحث هذا الدليل من جديد :-

انضح أن وزن مخ مسر جاردنر ١٩٥٠ جرام . وتصادف انه يساوي بالضبط وزن مخ الدكتور برت ولدر أحد الأطباء المشهورين ولكن هذين الورين هما في الواقع أقل من وزن مخ الرجل المتوسط الذي يزن ما بين ١٣٠٠ جرام و ١٤٠٠ . ومن الثابت ان ثلاثة رجال

ومن قديم الارمان - من يوم ان كان الانسان يروي الى الكهوف ويرسم على جدرانها رسوماته الساذجة - كانت فكرة امتياز الرجل على المرأة فكرة راسخة لا جدال فيها . ولكن هذه الفكرة ليست لهذا الجيل الحاضر . الذي تقدمت فيه المرأة من الوجهتين - الجسدية والفكرية .

هل المرأة في كفاءة الرجل ؟

ستقول المرأة « نعم . هي لا تقل عنه كفاءة » . وفي الوقت نفسه تزعم النساء مجموعة واقرة من الادلة على صحة ذلك . وأم

وقد رد على هذه الاعتبارات الدكتور الفرد ألستر من فينبا إن السبب في أن المرأة لا تظهر نبوغها هو الخوف الذي يلحق عزيمتها بسبب ما يلي في روعها منذ أول هبوطها إلى العالم بأنها مخلوق أقل من الرجل وأدنى منه في المواهب والكفاءات

ولكن ذلك أيضا لا يصلح رداً كافياً لأن هناك أمحالا عالية خطرة حدثت وكان الدافع لها شعور صاحبها بالضعف . فان قصر نابليون وضآلة جسمه هو الذي دفعه إلى التحايل على الطيور عظمى القوة وتمويش نقالصة الجسمانية بمجهودات عقلية عظيمة .

ويقول الدكتور جيمس ليوبا إن سبب النجاح عند العطاء لا يرجع غالبا إلى مواهبهم الممتازة قدر رجوعه إلى كدهم واستخدامهم المستمر لهذه المواهب . وهذه الحقيقة قد تبين لنا منشأ الاختلاف بين الرجل والمرأة وأن الرجل يمتاز عن المرأة لا بمواهبه خاصة بل في قدرته على الكفاح والجد أكثر من المرأة وحينما تمثل امامنا اديسن المخترع المشهور وهو يعمل في حجرة اختباره ستة عشرة ساعة في كل يوم وغيره من العلماء الذين بذلوا مجهودات فائقة نفرك مدى هذه الحقيقة وأهميتها .

ولكن إذا كانت البشرية مرة يمتاز بها الشخص ويبرز بها أبصار الناس فإن المرأة قد حصلت أيضا على هذا الإعجاب من سبل أخرى كالحبة والألومة وإدارة البيت . ونحن يمكننا أن نجد آلافا من النساء ذفن حقيقة في هذا الميدان نبوغ الرجال في الميادين الأخرى ولذلك يمكننا أن نقول إن عدد النساء العبقريات قليل لا لأن المرأة قليلة المواهب بل لأنها لا ترغب في العبقرية وترغب أن تبقى امرأة خفيس .

## البلاغ في تونس

معهد البلاغ اليومي - والبلاغ الاسبوعي  
في تونس هو حضرة السيد علي الجندي  
بسوق الخفصي نمرة ٣٧ تونس

من الحق . ولكنهم لم يظهروا نبوغا حتى في ما هن متخصصات به . مثل عمل الملابس ونسبة الاطفال والالوان والخرف بل مشاهير هذه الميادين أيضا من الرجال .



مده دوره فمثل واحدا وثلاثين عتيا من الرجال كالمهم واحدة من النساء في مقام كوري وقد تصورتها فكر أسماء الزمض منهم فقط لضيق الختام وهم : —  
(١) ميخائيل فردي : مكتشف الكهرباء ، الفطانية  
(٢) جونايدو ماركوني : بطاني مع الخ تلفراف  
اللاسلي (٧) انه من سبارك : مؤ من الامراطورية  
الاسية (١٠) ولهر وجر : موسي ، ماني شير  
(١١) هري موردي : علات سيارات الاسريكة  
شهير (١٢) دفع من سبوس موسي التي  
(١٤) نابولي يونابرت : امراطور (١٥) جورج :  
وشطن : محرر امريكا (١٦) تيوترو ولس : رئيس  
الولايات المتحدة (١٧) هريوت ميلسر : فلسوف  
المعززي (٢١) غارلس دارون : مؤسس نظرية البتوه  
والارتقاء (٢٢) غيايبي فراسكن : سياسي امريكي  
شهير (٢٤) توماس أدس : مخترع امريكي شهير  
(٣١) انكسبرجر لجرام بل : مخترع التلفون

من اشهر العلماء في الاجتماع . كما ان مدام كوري مكتشفة الراديوم تعتبر المرأة العظيمة الوحيدة في الميادين العلمية .

وبلاخصصارا من المرأة كادات الاحصائيات لم تبحر الرجل في أي ميدان من ميادين النشاط الفكري . ولكن ما هو السبب في ذلك ؟ وما هي العلة في أن العبقرية نادرة في النساء ؟ ولان المرأة أقل ذكاء من الرجل ، هذا ما يقوله الرجال

ولكن النساء يعين أن المقياس العام للذكاء لا يدل على شيء من ذلك البتة . فان البنات كثيرأ ما يمتاز على زملائها من الصبيان في المدرسة . ومن تظهر في هذا العهد ذكاء وذاكرة ممتازة . ولكن الصبيان عادة حين يسور رشدهم يدأرون في لتقدم على البنات زميلاتهم في المدرسة أو الجامعة .

ومع ذلك فانا اذا تعمقنا قليلا فقد نصل إلى لباب الحقيقة الخاصة بضوق البنات اذا ان البنات في العهد يتفوقن في كل شيء لا يحتاج إلى أعمال فكر كبير . فمن اكفاء في حفظ الكلمات وكتابتها على وجهها الصحيح . ومن يسلن بكل شيء بدون جدل أو سؤال عن الكم والكيف

بينما الصبي في المدرسة ينيخ في الافرع الأخرى التي تحتاج لأعمال الفكر . كالحساب والكيمياء والتاريخ والطبيعة . وهو دائم السؤال عن حقائق الأشياء . وكنها . فلما يكتفى بما يلي عليه أي أن النساء على وجه عام مقدمات واثبات اما الرجال فهم المبتكرون والمخترعون والقادة . وحينما تظهر امرأة لباس ذي لون معين أو هيئة جديدة فسرعان ما ينتشر لباسها بين أبناء جنسها اما الرجل فانه غنيذ متمسك . يحب لاجتياز الخطر إلى درجة الموت . وان عثر على الطيارات والاولوميل ومكتشف البخار كل هؤلاء من السهوسين من الذكور الذين من هذا النوع .

ولكن قد يجيب للنساء على ذلك انهن مشغولات بأعمالهن المنزلية وتربية اطفالهن عن اظهار نبوغهن . وفي هذا الاعتراض شيء كثير

شهرات النساء :

## أميلين بانكهرست

١٨٥٨-١٩٢٨

أميلين بانكهرست من النساء اللواتي أحرزن شهرة طيبة لسانهن به من الجهود التي رعت مستوى أثناء جلسها وجاهدت في سبيلين جهاداً متتابعاً مستمراً حتى أكلت النفس الآخر.

ولدت في ١٤ يولييه عام ١٨٥٨ وأوها روبرت جولدن من مانشستر. وفي عام ١٨٧٩ تزوجت من ريتشارد مارسدن بانكهرست الذي توفي في عام ١٨٩٨ وكان زوجها عمالاً وهو الذي وضع مشروع القانون الخاص بحق المرأة في التملك عام ١٨٨٢ وكان من أنصار حق المرأة في الانتخاب. وقد شغلت اللادي بانكهرست بالشؤون السياسية من أيام صباها. وفي عام ١٨٨٩ ألقت في بيتها عصبة النفاق عن حرية المرأة وكان ذلك في مدينة لندن. وبعد أن عادت إلى مانشستر في عام ١٨٩٣ اشغلت أربعة أعوام كراقبة لتنفيذ قانون الفقراء هناك ثم أصبحت محررة للمواليد والوفيات وعضواً في لجنة التربية والمدارس. وكانت ميولها في أول الأمر متجهة إلى الاشتغال بالسياسة ولذلك جاء عليها زمن كانت عضواً في حزب الأحرار ثم انتقلت منه إلى حزب العمال المستقلين ولكنها اعتزمت أخيراً أن تترك كل هذه الميادين وأن تخصص نفسها لحركة المرأة الانتخابية. وفي عام ١٩٠٣ كانت إحدى الزميلات اللاتي التقن الاتحاد للمرأة السياسي والاجتماعي وقام هذا الاتحاد على أساس غير حزبي إذ كان مستقلاً عن الأحزاب جميعاً. وحينما فشلت في مساهمة لدى حزب الأحرار في أن يحصل من ضمن برنامجهم حق المرأة في الانتخاب، وجهت مجهود الاتحاد ضد أفراد الحزب المرشحين وجعلت مركز التمثال بمدينة لندن حيث عقدت الاجتماعات

العامية ونظمت المظاهرات السياسية وأرسلت المرائض تلوي المرائض إلى مجلس العموم وكذلك كانت تذهب في وقود لمقابلة أولى الأمر والبعث معهم في مشكلة المرأة. وفي ١٩ مايو من عام ١٩٠٩ قابلت السير كامبل بفرمان في وزارة الخارجية مع وفود جمعيات انتصاية أخرى وكانت هي التكلية بالنيابة عن الاتحاد الذي تنسب إليه. ولكن لاختلاف أعضاء حزب الأحرار فيما بينهم على مسألة المرأة وما يجب أن تمنح لها ومالا يمنع رفض الحزب أن يوجد التسهيلات الكافية أمام مشروعات القوانين الخاصة بها. ومن هذا الوقت ازدادت حركة المرأة في الشدة والصنف.

وفي عام ١٩٠٨ قبض على اللادي بانكهرست وأودعت سجن هولوى بتهمة التحريض على إثارة الفتن وحكم عليها بالحبس لمدة ثلاثة أشهر وانتهت أيضاً بإبها توزع منشورات تحض فيها بنات جنسها على أن يدهمن مجلس العموم ذاته. وقد طليت وهي في السجن أن تعامل معاملة سياسية عمرة وتحملت في سبيل ذلك السجن الانفرادي ووطأة الانظمة التأديبية الشديدة في السجن ولكن أفرج عنها قبل مضي المدة المحكوم بها عليها لأسباب صحية وفي السنة التالية للأفراج قبض عليها ثانية بتهمة تورية جديدة وأودعت السجن. وبعد الإفراج عنها توجهت إلى الولايات المتحدة وكانت هذه هي المرة الأولى التي وطأت فيها قدمها أرض أمريكا. وفي سنة ١٩١٠ كونت لجنة غير حزبية من أعضاء مجلس العموم للنظر في عمل بعض اصلاحات وحقوق المرأة. ولذلك هدأت ثائرة الأحزاب النسائية مدة ما. وبعد قليل تبين أن اللجنة لن تفلح في مهمتها لأن الحكومة

لا توليها تضفيدها ولا توافق على اقتراحاتها. ولذلك عادت الحالة إلى ما كانت عليه أولاً من الاضطراب والمهاج. وقوطمت عمية الفساد التي كانت تقوم بها الحكومة احتجاجاً على أعمالها المرأة. وعند عودتها من زيارتها الثانية لأمريكا مع ابنتها بدأت حملة تورية جديدة غريبة في روعها قصد بها توجيه الانظار للمرأة وكذلك خلق دلائل قد تساعد على تحقيق مطالبها. وهذه الحملة تفلخص في تكسير نوافذ البيوت بواسطة النساء المطالبات بحق الانتخاب وانتصاها. حكم على اللادي بانكهرست بالحبس لمدة تسع سنوات في مارس عام ١٩١٢ لصرفها على الاضطرابات والثورة. ولكن أفرج عنها بعد قليل لأضرارها عن الطعام ورفضها كل وسائل الانظام الاجبارية. وبعد ذلك سافرت إلى أمريكا وعند عودتها من هناك قبض عليها في بليموث ولكن أفرج عنها بعد ذلك زمن قليل وسارت إلى باريس لتلحق بابنتها كرسابل التي ضللت البوليس وهربت إلى هناك.

وفي عام ١٩١٣ - ١٩١٤ أضيفت إلى برنامج الاتحاد النسائي وسيلة جديدة من وسائل الاكراه والصنف التي كان يتخذها الاتحاد المذكور كوسيلة له في تبيد أعراسه. هي وسيلة التخريب والاحراق. وفي أثناء تحق هذه الوسيلة الجديدة أحرق بيت المستر لوبد جورج في مدينة والتن فالتى القبض على اللادي بانكهرست بتهمة احراق ملك النمر وحكم عليها بالاشتغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وذلك رغم رجاء المحلفين الذي قرروا ادايتها من القاضي الذي أصدر الحكم أن يستعمل الشقة معها. وبعد أن أمضت زمناً قليلاً في السجن رفضت الطعام بل والشرب أيضاً وكل ما قدم لها من الادوية. وفي هذا الوقت كتبت الحكومة تمل كل ما يمكنها من التدابير لسحق الاتحاد النسوي ونشأته. ولكنه كان رغم ذلك يزدهر ويشع هوة وتدفقت على خزائنه الاكتابات من إنجلترا وأمريكا وبدأ الرأي



## اثر الثورة الفرنسية

### في نهضة المرأة

تعتبر الثورة الفرنسية فاعمة عصر جديد في حياة المرأة . مع أن الثورة لم تكن حاملا مباشراً في الحركة النسائية ولم تظهر في أثنائها ولا بعدها مباشرة حركات نسائية خاصة ترمي الى المطالبة بحقوق المرأة الا أن مبدأ الحرية والمساواة الذي رفعت لواءه الثورة الفرنسية واقامته على أساس وطيد كان حاملا غير مباشر في اعادة مساواة المرأة بعد ذلك وكان لابد لهذه الحركة أن تنتصر في النهاية مادام هذا المبدأ هو السائد في المجتمع الانساني .

ومن الظواهر العالمية المهمة التي كان لها بعد الثورة الفرنسية أثر خطير على مركز المرأة الحركة الصناعية التي ازدهرت بعد الثورة مدة وجيزة . إذ ان المرأة قبل ذلك كانت تقتصر أهمها بحجة ما لرجل وأما في رعايته ولم يكن بشأ عن ذلك حذر كبير . ولكن بعد قيام الحركة الصناعية التي يصح ان نسميها ثورة صناعية وسد ان اتسع نطاقها وبدأ العالم يتقلب رأساً على عقب بسببها وكان الرجل هو المركز الوحيد لكل هذه الحركة الشاسعة أصبحت المرأة في العالم كحيوان طفيل على الرجل الذي يجمع في يديه كل القوى وأصبحت حياتها هباء لا فائدة منها وكان من الخيال ان تستمر المرأة في هذا الموقف بل أصبح الانقلاب أمراً لا مفر منه وهذا هو ما حدث .

ولقد كانت المرأة في نهاية القرن الثامن عشر والشطر الاول من القرن التاسع عشر في حالة سيئة جداً ولكن هذا الوقت - وقت التدهور السحيق - كان ايضا الزمة الحاصية التي نبت فيها جراثيم النهضة النسائية الشاسعة التي انتهت باحصار المرأة انحصاراً مبرحاً وأصبحت تنافس الرجل في جميع ميادين الحياة . بل وتبليت على الرجل من الوجهة المدنية الاهلية وقوى نفوذها عليه كما هو مشاهد الآن في امريكا حيث يستند بعض الكتاب ان النساء يكون فيها طبقة عمالة على الرجال

## لو كنت رجلاً

### لأصبحت ناثرة

#### امرأة تهزأ بملابس الرجل

كتبت المس جوان كندى في جريدة سندی دسياتش مقالا تهزأ فيه بالرجل وملابسه وتتهمه بالتعصب لنفسه بالقديم وعدم ثورته على هذه الملابس المتبعة .

وما تقوله المس جوار : النساء تعجب من الرجل وهو يبدو في « السيرة » بهذا الباقة والبتطورات والا كما المبطنة والتميص المتقي والقبعة الطويلة فيصبح كالطائر الذي يسمونه البطريق .

ولكن السبب في كل ذلك ان الرجل غنثت . فهو يخشى على نفسه من البرد . بينما المرأة لا تدرك انه كلما كانت ملابسها خفيفة كلما كانت معها اقرب الى الكمال . فانهن يظنن سيقانهن بطبقة ظاهرية من الحرير لا مع أشعة الشمس ان تصل اليها . ويمتنع ما يرايات الاعناق والاذراع ومع ذلك يمتدح الاطباء محنتهن .

ثم نقول :

لو كنت رجلاً لجلعت ملبسي في سمراني مثلاً سراويل لا تمتدى ركبتي وجوارب من الحرير . وأحذية ذات أزرة . وما كنت « أشي » قبصي ابداً . بل أترك ليناً طرباً وكنت اجعله من الكتان الدقيق او الحرير . وكنت أقصه بطريقة ترك رقبتي حارية

ولكن المس جوان تشك في ان الرجل يفعل ذلك في يوم من الايام لا متعصب ومحب التقاليد .

أما نحن فنرى انه ليس يبعد هذا اليوم الذي ترى فيه المس جوان ثورة الرجل على ملابسه المتبعة . ولو أنها تميلت رأيت بذور هذه الثورة تتجمع شيئاً فشيئاً على هيئة الرجل وملابسه .

العام يفر من الاطعام الاجباري الذي كان يقع مع اللادى بانكهرست أثناء اضراجها عن الال .

ثم بدأت الحرب العظمى وحيداً . وقت الحركة النسائية ووقفت أعمال المنب والاعتداء التي كان يقوم بها الاتحاد النسوي . ورأت اللادى بانكهرست ان الواجب عليها لبلادها يقتضي ان تهب مجبوباتها في هذا الوقت المتعصب للدفاع الوطني . ولذلك انجبت هي وجيبتها الى معاوية الحكومة في التجديد وجمع المؤن من أنحاء البلاد

ولكن ما كانت تفتحي الحرب حتى كوفت المرأة على ما بذلته أيام الحرب من مجهود مشرف بان أصبح لها حق الانتخاب في إنجلترا بل وأكثر من ذلك أصبح لها أن تكون عضوة في كل من مجلس العموم والوردات وماتت بانكهرست في عام ١٩٢٨ بعد أن تركت وراءها اسماً وشهرة يقيان في العالم مادامت المرأة وما دام لها تاريخ يقرأ .

## ارستقراطية المرأة الامريكية

كتب احد الباحثين عن المرأة الامريكية فقال :-

انما هو احترام الرجل للمرأة الذي تقدم بها ورفع مستواها كما ان احترام الطبقات الدنيا لآباء السادة من الطبقات الارستوقراطية هو الذي يولد فيهم شعوراً مستعراً بالسع والظلمة والمرأة الامريكية تشمر بسعها الذي لا جدال في انها تصنف به . وقد نشأ عن ذلك ان أصبحت المرأة في امريكا هي المسيطرة على الرجل من الوجهة النفسية . وهذه حقيقة يمكننا ان نصل بواسطتها الى كل تفاصيل الحياة الامريكية .

وسمياً يعتبر الرجال جميعاً متساوين في امريكا فان المرأة هناك تعتبر فصيلة ممتازة . وبذلك أصبحت امريكا دولة ارستوقراطية تدبر بالخصوع لاحد الجنس من اهلها وهو المرأة .

## قَصَّةُ الْبَلَاغِ

الظلال المدلهمة

للكاتب المجري لوزيرو

نصيرب الامتاز محمد الصباي

« كل شيء عليك يتوقف ! »  
فبدت عليها شواهد الاهتمام والجد ،  
وقالت

« سأبذل في صنعي أقصى مجهوداتي ، —  
ذلك دأبي وديني ، ومن حسن حظي أنك قد  
مهدت علي مهمني ، بحسن تلميعك ، فلا مشاحة  
في أن ما قدمت اليها من الألحان ثابتة في  
الابداع »

فانبجس الفتي بهذا الثناء ، وأخذته له هزة  
وأريحية ، وتملكته نشوة الطرب ، فقال  
« أما انه ماخطر قط ببالي أنكم تنزلون الي  
إبراز ما قدمت لكم من الألحان على مسرحكم  
الفاخر ، وأني والله حين بعثت بها اليكم ، لم  
يخالني الشك في أنكم ستؤمن بها عرض  
الحافظ ازدرآ واستمجا »

فكرة سكوت ، ثم استأنفت المثلثة الكلام .  
قالت « كم سنك »

« سبع وعشرون »  
فانطلقت ابتسامتها ، وخلفها سيماء من  
الحزن والالم ، وقالت

« لا بأس ..... اني استمعك المذرف في  
انصرافي الآن ..... اعمالي كثيرة جداً .....  
لا تهمل الحضور أثناء البرومات »

انصرف يوجين ، يتربع فرحة وجدلا ،  
ولم يهمل حضور البرومات من اولها الى آخرها ،  
وكان يسه ان يسمع الحانه يترنم بها ويغني ،  
وانه لا يزال يزداد من الاصحاب الجدد  
ويستكثر ، وان لا يرحح يشتليش أوائل  
نمات شهرته القادمة ، وكان شكره لسطرة  
الشهرة لا يحد ولا يكيف ، لقد وثق انها  
سككل بالتجاسح ثمرات مجهوده ، وكانت  
« اليصابات » لا تزال تشجعه ازاء كل صعوبة ،  
وحيا كل عتبة ، وتقدمه الى لحول فن الانام  
ونوايغ الملحنين ، وترج به في غمار عالم الموسيقى ،  
واخلص الفتي الود والولاء للمسر اليصابات  
ذات الشهرة الدائمة ما بين بطرسبرج ولندن ،  
— وكان هذا الاخلاص مشغولاً بوجع خاص  
من الشعور قد أغم ساحة قلبه ولقد زها وشغ

« سيدني » اليصابات » اسمعي لي ان  
اقدم اليك الماسة « يوجين فورجا كس » موسيقارنا  
الجديد »  
فدلت الفنانة يدها مفترقة عن اعذب ابتسامة  
— فاعني اليها « يوجين » وهبته تم عن فرط  
الحيرة والارتباك ،

واقبل عليه المدير ، فهمس في اذنه قائلا  
« اسمع يا مسر » يوجين » لا تأل جهدك في  
سبيل ملاحظتها والتودد اليها ، ثم كاشفها الحب  
وطارحها الغرام ، واسلك بها كل مالم يدرك من  
اساليب المغازلة ، فان مستقبلك في يديها ، وكل  
شيء يتوقف عليها »

بهذه الكلمات همس المدير في اذنه ، ثم  
مضى ، وتركه مع المثلثة الكبيرة  
ولم يند « يوجين » ماذا يقول للمثلثة  
الكبيرة ، ولا بأى شيء من المدح والتعريف  
يتزلف اليها ، وظلت المثلثة الكبيرة تلهو وتستمع  
بما كان يبدو على الشاب والنسيم من مظاهر  
الارتباك والحيرة ،

وسألته قائلة  
« ابن كنت تشتغل قبل الآن ؟ »  
فاجاب الملحن

« في المدن الصغيرة ، مع الفرق الجواله »  
« سيكون لك مما شأن آخر ، استدعي الى  
المواصم الكبرى ، فينا » و « براج »  
و « باريز » و « برلين » و « موسكو » —  
الى كل بقعة من بقاع الارض ! »

فقال الفتي مكرراً ما همس به مدير الفرقة  
في اذنه ، قبل انصرفه

كان « يوجين فورجا كس » فتي في السابعة  
والعشرين من عمره ، رشيق القد ، وسم الطامعة ،  
قد احترف فن الطعن الموسيقي ، يصنع الألحان  
ويقدمها لمصنف الفرق التمثيلية الجواله التي تمثل  
رواياتها في المدن الصغيرة متنقلة من بلدة الى بلدة  
ولا يبلغ في فن الطعن شأواً مذكوراً قدم  
الى العاصمة « بودابست » فقصدها اكبر دار  
تمثيلية ، ثم تقدم الى مدير الفرقة ، فاطلمه على  
مكاته من الفن ، وعلى آثاره الموسيقية ، وعلى  
ماديه من الشهادات والمؤهلات ، وأبدى رغبته  
في الانضمام الي الفرقة ليشغل بها وظيفة  
للموسيقار »

ولما التفتع المدير بحسن كفايته ، وعلومكاته  
أدى اليه حققة من الترحاب والحفاوة ، ومن  
الاكرام والاعظام ، ثم اقترح عليه ان يضع  
بضعة ألحان لرواية جديدة قد اعزمت الفرقة  
ان تمثلها بعد أيام ، واعطاه نسخة من تلك  
الرواية ، وعلى ذلك افترقا الى حين ،

ولما انتهى الموسيقار « يوجين » من تأليف  
الحان الرواية ، بعث بها الى مدير الفرقة وبعد  
يومين جاءه الرد بالقبول وان يحضر الى دار  
التمثيل في أسرع وقت ،

في صباح اليوم التالي كان مدير الفرقة يجتاز  
بالموسيقار الصغير رحبة المسرح ، حتى انتهى  
به الى اقصى ارجكانه ، وهناك التفتا للمسز  
« اليصابات جاز » رئيسة ممثلات الفرقة ،  
وأشهر مطربات المهر ، ومن قد تد صنيها  
في البلدان ، وتفتت بذكرها الركبان ،  
فتقدم مدير الفرقة الى للمثلثة الشهيرة وقال

من ملحنت «يوجين» وقبل بروز «اليصابات»  
على المسرح، كان «يوجين» واقفا خلف  
الستار

يفتظر ما سوف تسجل له يد القدر في  
صحيفته، — ثوبا موزعا بين عوامل اليأس  
والرجاء — مضطرب الاوصال، قلق الاحشاء،  
يرتقب في سماء الفن طامعه، أيا يكون بالسعد  
مصراه، أم بالتعس بجراه، وأذ ذاك تقدمت  
إليه «اليصابات» فوضت يديها على كتفيه،  
وكان وجهها بالأصباغ ملونا، وبفورها من  
صنوف الطلاء مصنونا، وهمت في أذنه

« تشجع ا »

وارتفع الستار

فارتعدت فرائص يوجين، وصدحت  
«اليصابات» بالغناء، وأرهف الملحن أذنه  
يستمع، وأذ ذاك فرت أحشائه، وأطمأت  
جوارحه، وقال في نفسه

« هذا مدعش ! هذا باهر ! ما أهدع  
فناؤها ! ..... آية نايبة، وآية فنانة ! ثم  
ما أجملها، بعد ذلك، وما أحلاها ! »

وهاج جمهور النظارة وهاج، واشتد التصفيق  
والهتاف، وأحس «يوجين»، لشدة خفقان  
قلبه، أنه يهيم أن يطفر من بين أضلاعه،

وأذ ذاك تقدم إليه مدير الفرقة وقال له  
« برافو ! هذا نجاح باهر ! أقاتل الله هذه  
المرأة، آية معجزة لا نستطيعها، وآية غاية لا  
تقوتها ! »

وارخى الستار، واستأنف المتفرجون  
التصفيق والهتاف، وطلبوا رؤية مؤلف  
الألحان، فقدم «يوجين»، وأخفى اليهم  
ذات العين وذات الشمال، وكله حيرة وارتباك،  
ثم اختفى عن ابصارهم، فطلوه ثانية وثالثة،  
وطارت نشوة الزهو والبه به، فهجم  
على المنية في غرفة لباسها، فابتسمت إليه،  
وقالت

« ألم أنبك بذلك ؟ »، وأكب على يدها  
يقبها، وعينه بدموع الشكر شكوى،

وأمرته بالأصراف قائلة

شملت فوق ذلك حزنا من قلبه وملكت زمام  
عواطفه، والتي أصبحت براها النموذج الاكل  
والمثل الاعلى للجمال النسائي،

فظل مبهوتا دهشا، لا يسي ولا ينطق،

وقال له صاحبه المستر هورن

« أدرك قد دهشت وبهت، أنا لا انكر  
شدة اخلاصك لها، لتقل ماطوقت جيدك من  
قلائد منها المديدة، وآلائها العتيقة، ولكن  
تذكر يا اخي ان المرأة شيخة هرمية... وانها  
لا تستريح الى الشيوخ ولا تضطرب الى  
الشيخوخة... وان دمها الذي لا يزال — رغم  
سنها الحاطمة — يقود في عروقها تشبها وتصايا،  
يدفها الى اقتناص الفتيان والاحداث »

فجهد «يوجين»، كما استحال صبا وقال  
على مضض

« وكمن سنها فيما ترى ؟ »

« كم سنها ؟ مهلا... لقد كانت — منذ  
عشرين عاما — ممثلة مشهورة تمد في طليعة ناضات  
الفتيان. هذا منذ عشرين عاما، فلن تكون مبالا  
ان الحقنها بذوات الخمسين »

ثم افتقرا، ومعنى «يوجين» يتخبط في  
طريقه، ثم خطر بباله فجأة أنه لم يلق تلك المرأة  
الا على ظهر المسرح، والمسرح بطبيعته مظلم  
الهواء قليل الضياء، وان المرأة كانت لا تزال  
تمنى بان لا يكون اجتماعها الا هنالك، وأنه  
لا يحصل في ذاكرته من شخصها الا شكل قائمها  
النهفاء، وأنه لم يحقق النظر قط في وجهها، ولا  
فكر قط في سنها، وانما كان ينجو اليه انها  
نموذج الكمال الانثى، ومن ثم أصابت كلمات  
صاحبه مواقع الطعنات الدامية من صميم أحشائه،  
ولما التقى بها في اليوم التالي جعل يتقى  
نظراتها اليه، ويجنب مواقع الحاطها، وكان  
موقفهما باظم اركان المسرح، وكان يوجين  
لا يكاد يصبر وجهها، ولما انتهت « البروفة »  
أمرته بالأصراف، في رقة وحفاوة كشأنها  
معه في المرات السالفة،

وبعد مضي اسبوع مثلث الرواية الاولى

بالله، ان هذه المطربة التي كان يحلبها غوة  
الملحنين، قد راحت وهي جذ مسجبة بالحانه،  
فكان في نهاية كل « بروفة » يقبل يدها  
في ضراعة وخشوع، وقد حال فرط التآثر بينه  
وبين النطق والابانة،

واتفق ذات يوم ان اصابه ما فت في عضده،  
وقر من همته، فاقبلت عليه تشجعه ومسحت  
بكنها على طارضيته، وطفقت تبت بشعره،  
ولما كان في مساء ذلك اليوم، اثناء عودته  
الى داره، يسير صديقا له، المستر هورن،  
الصحن، قال له هذا الأخير،

« حذار يا صديقي «يوجين»، حذار !  
قال الملحن

« بمن تحذرنى ومم ؟ »  
قال الصحن

« من الام «اليصابات» — كائن بك قد  
وقعت في حبائلها... انك يا اخي لا تزال  
حدا غرا لم تجرب الامور، ولم تسجم الايام  
عودك، — وارت الجدة اليصابات لا يصرها  
من الرجال الا من كان مثلك غمرا ساذجا، غير  
مدرب ولا حنك، قالت عندها الفتيمة الباردة  
واللفمة السالفة، اذ هي، مع امثالك لا تزال  
تستطيع ان تستطو يا ثار محاسنها البالية،  
وتصول بغيال جماها البائد، وصدى حسنها  
الفاير... كلا ! لا تراجعني، لقد رأيتها  
اليوم صيني رأسي وهي تسبح بكفها على ماضيك  
وتلمس بشعرات ناصيتك... فاحترس  
يا صاحبي، والا أصبحت هدف سخيرية الناس  
ومضكة كل لاه ومضكة ! »

فدهش «يوجين» ايماء دهشة، انه لم يكذب  
يقدم مرمى كلام صاحبه، ولم يدبر من كان معنى  
قوله: « الام اليصابات » و « الجدة اليصابات »  
لقد حر هذا الكلام في كبده، وقد حر في أحشائه،  
ايمن ان يكون هذا القذف للشبح موجها الى  
معبودته اليصابات، سيدة المطربات، وأميرة  
الفتيات والمثلثات، تلك التي خلعت ابيه  
حل الجهد، واسنى تيجان الفخار، والتي قد



« دعني الآن ، فاني اريد ان الين ثيابي ،  
ولكن ان كان لديك ، بعد انتهاء الرواية ،  
فراغ من الوقت ، فسال الى في منزلي لتناول  
الشاي »

فاصرف يوجين ، وجعلت التهافوه تنصب  
عليه من كل ناحية ،

وبعد انتهاء الفصل الثاني ، عصفت زواجع  
الحنان والتصنيق ثانية ، . . . وكذلك جرى  
بعد انتهاء الفصل الثالث ،

بالها من ضجة هتاف تبشر بالشهرة الدائمة  
والصيت الطائر ا

وتقدم مدير الفرقة الى « يوجين » فاسك  
بضبه ، وقال

« هلم معنا لمقضي نصف ساعة على ما تدرنا  
تحدثت خلالها عن نجاحك الباهر ، ان اخواننا  
يريدون ان يمنحوا بضعة اقداح استشارا  
ببشائر مجدك المقبل »

لمضي يوجين معه ، وهتف له الاخوان والزملاء  
وغريم ، ورتعت جسمه الانس ، واحس  
من فرط السرور والنفطة ، فوق ما كانت تطمح  
اليه قصوى آماله واحلامه ،

وانصرف الساعة الحادية عشرة ،  
ولما خلا بنفسه تذكر دعوة « اليمابات » ،  
فنظر في ساعته ، فوجد انه لا يزال لديه متسع  
من الوقت ، فولى وجهه شطر منزلها ، خفاق  
الغواد وثابه ،

ولما بلغ دارها ، دق الجرس ، فاذن له ،  
وتلقته الخفية ، وعليها جلباب رقيق لاصق  
بجسدها ، وقالت

« ما كنت احسب انك قادم »  
كيف تظنين في مثل ذلك ، واما لو علمت  
فرط شكري لك واخلاصي . . . . . »

فاختلست اليه المرأة من مؤخر عيها نظرة  
استفسار طويلة ، واغمضت اجفانها هتية ،  
ثم جعلت ترفع اهدابها السود المسيلة ، قليلا  
قليلا ، وابتمت اليه ابتسامة حارة جذابة —  
كلها اغراء واستغواء ، وقالت

« هل لك في قنح من الشاي ؟ »

« اجل »

« ماذا تريد ان تصحفتا به ، منذ اليوم ،  
من مبدعات صناعتك ؟ »

فشرع « يوجين » يعرض عليها خططه  
ومشروعاته وقد ازداد اطمئنانا اليها وارتياحا ،  
وبدأ يتحدثها حديث امانيه الفنية واحلامه —  
تلك التي قد صحت طلائعها الليلة وتحققت ،  
وكانت « اليمابات » جالسة زاوية من الحجرة  
مضادة بضوء خفيف لين ، مقبلة عليه ، وكلها  
آذان الى حديثه ، واراد « يوجين » ان ينهض  
ليضع القدح الفارخ ناحية ، فنته قائلة  
« لا تهم ، وهات القدح ، فأسأله انا  
مكانه ، »

ونبهت فتناولت القدح الفارخ فوضته  
على المائدة ، وقالت

« هل لك في قنح آخر ؟ »  
فقال الملحن

« كلا »

وعاودت المثلة الجلوس ، ولكن ليس في  
مقعدا الذي نهضت عنه آغا ، ولكن لمصق  
« يوجين » غدا الى غدا ، وكنتا الى كفت ،  
وقالت

« أفي نيتك ان تبقى معنا طويلا ؟ »  
قال الملحن

« بلا أدنى شك ، اني أجد السعادة كلها  
في البقاء بين ظهرايكم . . . . . اني شاكر فضلك  
..... وليتي قادرا على الوفاء بواجب الشاء »  
فانثت اليه تلمب بفصل شعره ، وابصر  
وجهها من أدنى مدى ، . . . . . في أشعة الضوء  
الخفيف اللين ، . . . . . ابصر وجهها على خلاف  
ما ابصره قبل

كان وجهها مصبوغا ، بأسلوب دقيق فني ،  
ولكن الصبغة على فرط اتقانها لم تستطع اخفاء  
ما أنهتته يد الزمان من الفضون والاسرة ،  
غضون في غضون . . . . . في انحاء الجبين ،  
وحول الفم ، والانف والفنق والحنجر ، . . . . .  
والجلد من تحتها رهل مسترخ . . . . . بل ، رث ،  
عتيق ، مستنكر . . . . .

عجزت تحت انت تكون صبية  
وقد لحب الجنان واحدودب الظهر  
تدس الى المطار سلعة بيتها  
وهل يصلح المطار ما أقصد الدمع  
عند ذلك برق بخاطرهم كل ما كان قد صممه  
عن المرأة قبل ، من اشاعات السوء ،  
وازدادت المرأة التصاقا به وتعديا عليه ،  
فتولاه الرعب والكرب وعرة قشعريرة ،  
وما ملك ان ارتد عنها نافرا ،

ولم تحف عن المرأة تلك الحركة ، فشخصت  
عينها ، ورجفت شففاها ، ونهضت واثقة ،  
فطلت هتية صامتة ، تحدق في الفراغ ،  
ثم انهارفت رأسا في عزة واباه ، ودللت  
الى المرأة ، تتأمل فيها خيالها ، وعلى وجهها  
انصع امارات السذاب والجرى ، ثم جلست  
فتناولت مندبلا ومسحت عن وجهها كل  
ما كان يلو من آثار الزينة ، . . . . . الحرة من  
خدنها ، والكحل من اهدابها واجفانها ،  
والخطوط من حاجبها ، . . . . . مسحت كل شيء  
بحركة الجملة بطيئة ،

وجعل « يوجين » ينظر اليها مقبعا ، ملجأ  
ثم نهضت ، فذهبت الى المرأة ثانية ،  
ويدون ان تلتفت وراءها ، قالت بصوت  
خافت منهوك ، تخاطب « يوجين »

« اذهب . . . »

فنهض القتي مغموراً مقهوراً ، دامع العينين ،  
فانسل من الحجرة في صمت ، كأنما برك  
وراءه « جثة ميتة »

## امراضه الروحانيات

### الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية  
يفيد الاطباء والمثالات  
تأليف الدكتور عبد العزيز نظمي بك  
الاخصصاص في امراض الاطفال  
بمارة بناتج بميدان الازهار

## سياسة الأسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

بمصر ٢٨ فبراير ويصحب على التحفظ البريطاني  
للروف في ميثاق السلام

وكذلك قدم رئيس مجلس النواب ورئيس  
مجلس الشيوخ بالنيابة مذكرتين ضافيتين الى  
مندوبي الدول ايضا وفيهما اكدا حق مصر في  
الاستقلال الصحيح ورغبتهما في الوثام مع  
جميع الدول .

والآن وقد وقع ميثاق السلام قررت  
الحكومة الامريكية عرضه على حكومة مصر  
لتدخل فيه وما ندرى ما يكون موقفها حياله .

فوز بالهر قضية الرمنصور

حازت الامة المصرية فوزا باهرا يذكر في  
تاريخ دستورها وجهادها في سبيله فقد انعقد  
المؤتمر البرلماني الدولي في برلين وحضره نواب  
من جميع برلمانات العالم . ولما تقدم اليه النواب  
المصريون ليمثلوا البرلمان المصري بحث في شرعية  
يابتهم مع حل مجلس النواب ولكنه ما لبث  
حتى قرر قبولهم الى جانب نواب البرلمانات  
الآخري ثم زاد على ذلك ان انتخب الاستاذ  
ويصا بك واصف رئيس مجلس النواب المصري  
وكيله . فكان هذا نصراً اوليا لمصر وتكريما  
مقصودا لدستورها المعتدى عليه .

ثم اتى الاستاذ ويصا بك واصف خطبة

بلغة فداكم في الازمة الدستورية الاخيرة ثم  
اشجع على بقاء الاحتلال البريطاني في مصر  
وانكر المحفظات الواردة في تصريح ٢٨ فبراير  
وقال ان حامية الاجانب في مصر مضمونة  
بلا امتيازات الاجنبية ومكفولة برعاية الشعب  
المصري نفسه وطلب في نهاية خطبته من الرأي  
العام في البلاد المتعدية ان يعمل انجلترا على  
ان تضع حدا للعراك العنيف بين الجبار والفقير .  
وقد قوبلت هذه الخطبة بالتصفيق والحفاصة  
من اعضاء المؤتمر .

واتى الاستاذ مكرم عبيد خطبة ضافية  
أخرى اثر بها في المؤتمر أشد تأثير ثم قدم الى  
المؤتمر اقتراحا بانكار الديكتاتورية العالمية في مصر  
وقد ايد الوفد المصري في مطالبه دى قالها

زعيم ارلندا المشهور والدكتور فيرث رئيس  
الوزارة الالمانية السابق والحر لويه رئيس  
البرلمان الالمانى « الريشتاج » ثم قال رئيس  
للمؤتمر ان الاقتراح المصري لم يكن واردا بمجدول  
اعمال المؤتمر الخاص بدورته الحالية ويقضى  
نظام المؤتمر بان يرجأ الى العام القادم . ولكن  
لما أخذت الاصوات تقرر بالاجماع . الموافقة  
على نظر الاقتراح في الدورة الحالية وما ظهرت  
نتيجة التصويت حتى وقف جميع اعضاء المؤتمر  
تحية لمصر المضطهدة . وكان المندوبون الانجليز  
قد انقسموا فريقين فبعضهم انسحب من  
الجلسة عند اخذ الآراء والبعض الآخر وافق  
على نظر الاقتراح ضمن المواقفين .

ثم اجل الاقتراح على مجلس المؤتمر فنظره  
يوم الاثنين لماضى ووافق عليه باجماع الآراء  
وفي اليوم التالى أعيد الى الجمعية العمومية للمؤتمر  
لاتخاذ قرار بشأنه وقد وافق عليه

هذا هو الانتصار الذى كسبته قضية  
الدستور في هيئة تمثل برلمانات العالم وتتصل  
أشد اتصال بالرأى العام في جميع الامم . فهو  
ولا شك انتصار ادبى عظيم يسجل في تاريخ  
دستورنا ويحمد لنوابنا الاكفاء الذين مثلوا  
في المؤتمر كما يشكر عليه اعضاء المؤتمر الذين  
رفضوا الحق على الباطل وانتصروا لحرية الشعوب .  
وطيبى أن يخطط هذا الفوز الدستورى اذ قاب  
الوزارة الاستبدادية وأن يجعل صحفها تهذى بما  
لا تدرى حتى تهجم في غيظها وحتفها المؤتمر  
البرلماني الدولي نفسه . . . .

ولا يغوتنا أن نذكر هنا موقف المفوضية  
المصرية في برلين فقد سمت جهدها لكي تمنع  
قبول المندوبين المصريين في المؤتمر فلم يلق  
سعيها سوى الفشل والسخرية ثم لما طلب المؤتمر  
من المفوضية العلم المصري ليضعه الى جانب  
اعلام الدول الممثلة فيه رفضت المفوضية ذلك  
وقال مراسلنا في برلين ان هذا الرفض كان  
بناء على أمر الحكومة المصرية ١

ولكن قفلة مفوضية برلين وغيظ الوزارة  
وصحفها في مصر لا يقللان من قيمة النصر الذى  
حازته قضية الدستور وانه نصر عظيم  
ط . ١

## فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٢	سياسة الأسبوع	١٢-١٤	ساعات بين السكتب : تاريخ المسيح لابل	٢٠-٢٣	٢٣ أغسطس يوم الذكرى (مهاست صور)
١٣	الاذاءات الجمعية التأسيسية الدورية	١٥	لديج . الاستاذ عباس محمود الحاد	٢٤	صفحة الصبغة العامة : الدكتور محمد بشير
١٤	نوح ومن آمن معه : اقترائهم في أبوة البئر	١٥	الطه ل صابر تقي بطرورة ( معها سيم صور )	٢٦	ديوان الأسبوع
١٥	الاستاذ عبد المتال الصبيدي	١٦ و ١٧	ولم اورانج الصامت	٢٧	صفحة نظامية
١٦	الاداب والمسرح عند الاغريق (مهاستورتان)	١٨	ذكرى سعد في كل مكان ( صورة كاريكاتورية )	٢٨-٣١	صفحة السيدات :
١٧	سوء استعمال حق الملكية	١٩	المستفردون ( أربع صور كاريكاتورية )	٣٢-٣٤	نص البلاغ
١٨	١١٩١٠ صورة فلكية : المرأة في جنبها : للاستاذ				
١٩	عباس حانظ				



# محمد محمود يحاول هدم الوفاء



جون هول — ما تقول اذا كنت مش قادر تهدي الجبل ده فقد نجيب ابن ماهر بدالك  
محمد محمود — حطك على شوية أمل... له هو انت مش شايف حجره جامد ازاي...؟